جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب واللغات
قسم الآداب واللغة العربية

مذكرة ماستر

تخصص: لسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
محامدية أحلام و زهية ميهوبي

يوم:

بناء الاختبارات في المرحلة المتوسطة

لجنة المناقشة:

دندوقة فوزية	أ.م.أ	الجامعة بسكرة	رئيسا
يخلف حسينة	أ.م.أ	الجامعة بسكرة	مشرفا
بوبكر زروقي	أ.م.أ	الجامعة بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية :2021/ 2022

شكر وعرفان

الحمد والشكر لله أن وفقنا لإتمام هذا العمل المتواضع أحمده وأستعين به.

أتوجه بجزيل الشكر وخالص الثناء، ومواقف التقدير والعرفان إلى الأستاذة المشرفة (د. يخلف حسينة) مساعدة وإشرافا وتوجيها، الى كل من كان له يد العون في انجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد

فشكرا جزيلا.

الإهداء

بسم الله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفي، أما بعد

أشكر الله وأحمده على توفيقه لإتمام هذا العمل، كما أهدي ثمرته إلى من كان لي حافزا للعلم والمثابرة إلى أبي الغالي حفظه الله لي الذي لم يبخل علي بعطفه وحنانه ودعمه المادي والمعنوي

إلى من غمرتني بلطفها ودعوتها أمي حفضها الله عز وجل

إلى كل الإخوة والعائلة

إلى كل الأصدقاء

إلى كل زملاء الدراسة

إلى هؤلاء جميعا أهدي عملي المتواضع

أحلام محامدية

الإهداء

إلى من حملتني في أحشائها وهزت مهدي بيدها إلي التي لا يطمئن قلبي إلا وأنا بين أحضانها إلى من حبي وتقديري لها لا يفوق الوجود اهدي كل الورود إليك يا أماه فتيحة سيدهم و إلى كل عائلتها الكريمة

إلى كل من فتح أبواب الحياة في وجهي وأنار شموع الأمل في دربي إلى من علمني أحيا في ظل دين ربي إليك يا أبي العزيز عبد الله ميهوبي والى سندي في الحياة الزوج الكريم رفيق وأخواتي الأعزاء زهرة عفاف وليد الياس فارس سيرين والى كل الأحباب

وكل عائلتي ميهوبي

إلى صديقاتي الحبيبات اللواتي رافقني طيلة مشواري الدراسي وغيره

إلى كل من لم يخطهم قلمي ولكن طبعا يحملهم قلبي وشكرا

زهية ميهوبي

مقدمة

يعد الاختبار أحد أهم وسائل التقويم في العملية التعليمية بجميع أطوارها المختلفة ، وأكثر الأدوات استخداما في المؤسسات المختلة حيث يتم من خلاله التعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة ، وتحقق الكفاءة الختامية في كل مرحلة الدراسية ، و يعطينا فكرة على القدرة التلاميذ وإمكانياتهم في تحصيل الدراسي المناسب خلال هذا نتمن معارف مستواهم الدراسي وبتالي تصحيح الأخطاء وتدارك النقائص الموجودة سواء في طريقة أو في المحتوى أو في التقويم في حد ذاته.

رغم أهمية الاختبار إلا أن شروط تصميمه وصياغة بنائه تبقى غير متقنة عند بعض الأساتذة لأجل ذلك تأتي هذه الدارسة لتعرف على معاير الجودة في إعداد وبناء الاختبارات حيث يظل الاختبار ووسائل التقويم طرقا فعالة في تشخيص مواطن القوة والضعف عند التلاميذ ومن ناحية أخرى في عملية التنبؤ بقدراتهم التحصيلية في المستقبل بالإضافة إلى رفع مستوى الطموح لديهم وزيادة مستوى إتقان المادة المتعلمة كما تساعد على تنمية ومعرفة أهم المهارات اللغوية .

واختيارنا لهذا الموضع المرسوم بـــبناء الاختبارات في المرحلة المتوسطة رغبة منا في معرفة كيفية بنائها وأهميتها وكذا دور الاختبارات في تنمية المهارات اللغوية ومن هذا المنطلق بني البحث على إشكالية رئيسية كان مضمونها:

كيف يتم بناء الاختبارات وما دورها؟

فتتفرع عن هذه الإشكالية مجموعة من الأسئلة نذكر منها:

ما أنواع التقويم وأدواته؟

ما أهمية الاختبارات وخطوات تصميمها؟

ما المقصود بالمهارات اللغوية؟

وللإجابة عن هذه التساؤلات اتبعنا خطة تصدرتها مقدمة ثم فصلان، كان الفصل الأول بعنوان ماهية التقويم وبناء الاختبارات متكون من ثلاثة مباحث وهي:

أولا: مفهوم التقويم.

ثانيا: بناء الاختبار وشروطه.

ثالثا: المهارات اللغوية وتنميتها.

بينما الفصل الثاني كان بعنوان الإطار الميداني للدراسة ، اعتمدا على مبحثين.

أولا: تحليل اختبار اللغة العربية سنة الرابعة متوسط أنموذجاً.

ثانيا: تحليل الاستبانة واهم التوصيات المقترحة للبحث.

ولقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الملائم لموضوع الدراسة مع تطبيق إليه" الإحصاء والتحليل

حيث اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع من أهمها:

كتاب أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية لسوسن شاكر مجيد.

كتاب المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) لزين كامل الخويسكي.

أطروحة أمال بن يوسف العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي.

لا يخلو هذا البحث كغيره من البحوث مجموعة من الصعوبات من بينها كثرت المصادر والمراجع المتعلقة بهذا الموضوع.

وفي الأخير وختاما لموضوعنا هذا الشكر والحمد لله الذي وفقنا، في إنجاز هذا البحث فإن أصبنا فمن فضل الله وإن أخطنا فمن أنفسنا، كما نتوجه بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة المشرفة حسينة يخلف على حسن المعاملة وعلى كل مجهوداتها. وكذلك كل من مد لنا يد العون والمساعدة.

الفصل الأول: ماهية التقويم وبناء الاختبارات.

المبحث الأول: مفهوم التقويم.

أولا: تعريف التقويم والفرق بينه وبين التقييم.

ثانيا: أنواع التقويم وأدواته.

ثالثا: أهمية التقويم وأهدافه.

المبحث الثاني: بناء الاختبار وشروطه.

أولا: تعريف الاختبار وأنواعه.

ثانيا: أهمية الاختبار وشروطه.

ثالثا: مقومات الاختبارات وخطوات تصميمه.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية وتنميتها.

أولا: تعريف المهارات اللغوية والفرق بين المهارة والقدرة.

ثانيا: أنواع المهارة اللغوية.

ثالثا: كيفية تنمية المهارة اللغوية.

تمهيد

يهتم المختصون في التربية والتعليم بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية كبيرة في حياة التلاميذ الدراسية، فهو الناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من تنوع في عمليات التعلم كما له دور كبير في تقويم الأداء المدرسي للتلاميذ حيث ينظر اليه على أنه محور أساسي يمكن من خلاله تحديد المستوى التعليمي المقبول للتلميذ وإعطاء حكم على حجم الانتاج كمًا ونوعًا.

وبهذا اعتبر الاختبار من أهم أدوات القياس والتقويم المتنوعة لتحصيل التلاميذ، بل تعد من أكبر الأدوات استعمالا في المؤسسات التعليمية حيث يتم من خلاله التعرف على مدى تحقيق المنهج الدراسي للأهداف المرسومة له.

وفي هذا الفصل نتطرق لعدة مفاهيم نظرية تبنى على أساسها مذكرتنا وسيتم التعرف على بناء الاختبارات في المرحلة المتوسطة.

المبحث الأول: مفهوم التقويم .

أولا: تعريف التقويم والفرق بينه وبين التقييم:

لاشك أن العملية التعليمية هي رسم وتحديد المقررات التي ينبغي إتباعها في توجيه نشاط التلاميذ، وسلوكهم لتحقيق نتائج محددة خلال فترة نمو معينة، لذا كان من الضروري العمل على تحديد الأهداف والغايات التي تنشدها العملية التعليمية وتعمل على تحقيقها وبيان الوسائل المختلفة اللازمة لتحقيق تلك الأهداف وتوضيح مدى تحقيقها والقضاء على العواقب التي تقف دون تحقيقها، هذا ما يمكن تسميته بعملية التقويم.

1-تعريف التقويم:

اتفقت المعاجم على تعدد معنى التقويم

أ- **لغة:** يأخذ التقويم مفهومه اللغوي من المادة اللغوية (ق و م) ولقد جاء في "لسان العرب" لابن منظور ما في أصله الاشتقاق بالتحويل والزيادة للمادة اللغوية (ق و م)، فنجد:

"الاستقامة: الاعْتِدال (...) يُقالُ اسْتقامَ لها الأمرُ، وقامَ الشَيء واسْتقامَ: اعْتدَلَ واستوي (...)، أقمتُ الشيء فقوَّمْتُه فقامَ بمعنى: اسْتقام (...) الشِعْرُ: اتَّزَنَ. وقَوَّمَ دَرْأَهُ: أَزالَ عِوَجه (...)، والاسْتقامة: التقَويم"[1]

إذا في لسان العرب لابن منظور لفظة التقويم تشكل إحدى الاشتقاقات المتفرعة عن الأصل (ق و م)، وهي ذات دلالات عديدة تنضوي كله تحت معنى الاستواء والاتزان.

أما في معجم "تاج العروس" فإننا لم نجد فيه أي اختلاف بين المعاني والمدلولات التي تتأصل في كثير من الاشتقاقات لتحيل إلى المعني الواحد، ومنه نجد: "قويمُ وقوَّامٌ كَشَدَّاد

[1] ابن منظور أبو الفضل جمال الدين بن مكرم الإفريقي المصري: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، (د.ت) المجلد12، ط1، مادة (ق و م)، ص498 وما بعدها.

أي: حَسَنُ القامَةِ، والقِيمَة بالكسر واحدة القيَمِ: وهو ثمن الشي بالتقويم، وأصله الواو لأنه يقومُ مَقامَ الشيء ويقَال: ما له قيمة إذا لم يدم على شيء ولم يثبت، وقوَّمت السِلعَة تقْويمًا (...) والصواب استقمتما (ثمنتها) أي: قدرتها، واستقام الأمر: اعتدل، وهذا قد تقدم فهو تكرار، وهو مطاوع أقامه وقومه، وقومته: عدلته، فهو قويم ومستقيم، ويقال: رمح قويم، وقوام قويم أي: مستقيم.[1]

ب- اصطلاحا:

فالتقويم من وجهة نظر أحمد سليمان ما هو: "إلا عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات بغرض درجة تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأنها".[2]

أما مفهوم التقويم في مجال المدرسة:" فإنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالمتعلم والمعلم والإدارة والمرافق، والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعلم والتعليم، وذلك للتأكيد من مدى تحقيق الأهداف واتخاذ القرارات بشأن هذا البرنامج".[3]

يتضح من خلال التعاريف السابقة أن التقويم: هو عملية منظمة وشاملة ودقيقة جدا كما تهدف إلى إصدار الأحكام والقرارات بهدف تعديل وتسيير العملية التعليمية ومن بين الفروقات بين التقويم والتقييم التقويم هو :جزء لا يتجزأ من عملية التعلم أما التقييم هو: عملية سلوكية يهدف إلى إصدار الحكم، التقويم عملية منهجية تتضمن وصفا كميا وكيفيا فالتقويم أشمل من التقييم فالتقويم يعطينا صورة صادقة من جميع المعلومات والبيانات ذات العلاقة يتقدم التلميذ نحو أهدافه.

---

[1] الزبيدي محمد مرتضى الحسيني:"تاج العروس" من جواهر القاموس، تح: إبراهيم الترزي، ج33، مؤسسة الكويت للتقدم العلمي للطبع، الكويت، ط1، 2000م، ص312.

[2] أنور عقل: نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2001م، ص45.

[3] نبيل عبد الهادي :القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي ،دار للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن،ط2، 2001م ،ص68

ثانيا: أنواع التقويم وأدواته:

1- أنواعه: إن التعدد المفهومي للتقويم انعكس بصورة واضحة على تحديد أنوع, فبات الاختلاف يشوب تصنيفه بناء على مجموعة من الاعتبارات التي كانت محل اختلاف هي الأخرى بين المختصين في هذا المجال، ويمكن إجمال تلك الاعتبارات والتصنيفات في مايلي:[1]

- الشمولية: يصنف فيه التقويم إلى الكلّي وجزئي.
- زمن الإجراء: ويصنف فيه التقويم إلى تمهيدي، وتقويم بنائي، وتقويم نهائي.
- الشكلية المنهجية: وفيها يصنف إلى التقويم الرسمي (المنهجي) والتقويم غير الرسمي (غير المنهجي)
- وفق المعلومات والبيانات: ويصنف التقويم بناء على ذلك إلى تقويم نوعي.
- وفق الموقف من الأهداف: ويصنف التقويم فيه إلى تقويم معتمد على الأهداف وتقويم غير معتمد على الأهداف.

- إن للتقويم مهمة أساسية في عملية التعلم، فهو يرافقها في جميع مراحلها، ويطرح من خلال نتائجه تصورات جديدة ومقترحات لحل المشكلات وإزالة المعوقات بهدف إصلاح الخلل وتصويب العمل، وانطلاق من مسار عملية التدريس قدم أصحاب الاختصاص في علم التربية والتعليم للتقويم ثلاثة أنواع.[2]

أ- التقويم الأولي (القبلي):

[1] ينظر: ماهر إسماعيل إبراهيم الجعفري، نماذج بناء المناهج المدرسي وتقويمه، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016م، ص 103-104.

[2] ينظر: بلحسن عبد الغفار الوالي والفارابي عبد اللطيف، بيداغوجيا الأهداف في تدريس اللغة العربية، مجلة همزة وصل، وزارة التربية مديرية التكوين، عدد خاص، الجزائر، 1991م، ص 72-73.

"ويقصد بالتقويم القبلي ذلك التقويم الذي ينصب على المكتسبات القديمة في إطار المراجعة والاستكشاف والاستثمار"[1]

كذلك هو "إجراء يقوم به المعلم في مستهل عملية التدريس بغية تحديد خبرات متعلميه التعلمية قبل هذه العملية. –عملية التدريس– يستطيع بذلك الوقوف على مستوياتهم المعرفية".[2]

ويعني كذلك تقويم المكتسبات القبلية ومعرفة نقاط الضعف التي تكون مجرد كلمات يسهل تجاوزها، أنها تشكل حاجزا حقيقيا يتطلب حصرا وصياغة أهداف لتجاوزه، وضمان انطلاق الفعل التعليمي بشكل صحيح.[3]

من أهدافه:

"جمع بيانات ومعلومات عن مداخلات التلاميذ التحصيلية يكشف عن ميول التلاميذ واتجاهاتهم، وخصائصهم النفسية والعقلية كما أنه يحدد الاختلاف في مستويات المتعلمين.

يوضح الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ ويكشف المعوقات والأسباب الكاملة وراء القصور".[4]

ب–التقويم التكويني (البنائي):

ولقد "سمي بذلك لأنه أكثر من أن يكون ممارسة تقويمية، تقف عند موقف تعليمي معين لتحدد مواطن القصور فيه، ونبحث في أساليب علاجه، بل تتجاوز ذلك إلى ن تكون ممارسة دائمة تشارك السير المتواصل لأفعال التعلم، والتقويم البنائي هو الذي يطلق عليه

---

[1] جميل حمداوي: مكونات العملية التعليمية ، www.olukan.net ،نشر بتاريخ2015/6/3، 09:13،ص100.

[2] بلحسن عبد الغفار الوالي والفارابي عبد اللطيف: المرجع السابق، ص73.

[3] ينظر: طيب نايت سليمان: المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية أمثلة عملية في التعليم الابتدائي والمتوسط، دط، ص77.

[4] محمد الطاهر وعلي: التقويم البيداغوجي وأشكاله ووسائله، دار السعادة للنشر والتوزيع، الجزائر،ط1،1997م، ص16.

أحيانا التقويم المستمر ،ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية، ومن الأساليب التي يستخدمها المعلم فيه ما يلي: المناقشة الصفية –ملاحظة أداء الطالب والواجبات المنزلية ومتابعتها– التوجيهات والإرشادات وحصص الدعم."[1]

يتم خلال الدرس التقويم التكويني أي عندما يقوم المعلم بالتدريس، يقطع مسارا منظما على شكل مقاطع متناسقة يكون قد خطط لها وفق الأهداف التي سطرها، ويأتي التقويم التكويني كأداة لضبط هذه المقاطع وتصحيحها، لذا يعرفونه المربون بأنه: "تقويم يهدف إلى تحديد درجة مواكبة التلميذ للدرس، ومدى الصعوبات التي يمكن أن تصادفه خلال هذا الدرس، ويقدم أيضا أجوبة عن كيفية تصحيح ومعالجة هذه الصعوبات من أجل بلوغ الأهداف المتوخاة".[2]

إذ يعد "التقويم البنائي أداة رئيسية في تطوير المناهج وتحسينها ومن أهدافه التي يحققها نذكر.

- تمكين المعلم من معرفة تلامذته، وما بهم من فروق فردية تستغل أثناء تنشيط الحصة.
- يساعد على تحسين التعلم، وينمي دافعية المتعلم بواسطة التغذية الرجعة والتصحيح الفوري".[3]
- "توجيه تعلم التلاميذ بالاتجاه المرغوب فيه.
- تحديد جوانب الضعف لتداركها وجوانب القوة لتعزيزها.
- حث المعلم على التخطيط للتدريس وتحديد أهداف سلوكية لكل درس"[4]

---

[1] عادل محمد العدل: القياس والتقويم بناء وتقنين المقاييس، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2015، ص41.

[2] بوشينة السعيد وآخرين: تعليمية المادة اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، (د.ط)، 2000م، ص55.

[3] محمد الطاهر وعلي التقويم :المرجع السابق، ص ن.

[4] *ساعي عريفج وخالد حسين مصلح :في القياس والتقييم، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع:ط4،1999م ، ص24.*

- مما سبق نستنتج من المفاهيم المتعلقة بالتقويم البنائي أن لهذا النوع من التقويم دورا كبيرا في تحقيق أهم غايات وأهداف المنهاج التربوي فيسعى إلى أن تكون إجراءاته التقويمية منطلقا للبحث في سبل تصحيح المسارات التعلمية والتعليمية وتوجيهها الوجهة السليمة التي تعود بالفائدة على المتعلم.

د-التقويم التحصيلي (النهائي):

يأتي هذا النوع من التقويم في ختام أو في نهاية دراسة برنامج تعليمي معين يهدف إلى التعرف على ما تحقق من نتائج، ويطلق عليه اسم التقويم النهائي لأنه"ينهي عملية التعلم ويصدر حكما على النتائج المتحصلة متخذا قرارا بشأن تقدم المتعلم ومدى قدرته على الانتقال إلى مستوى أعلى".[1]

ويأتي التقويم النهائي أو التحصيلي بمفهومه العام ليدل على تلك المهمة بتحديد درجات تحقق المخرجات الرئيسة لمقدم تعليمي ما بالنسبة للمتعلمين، وكمثال لذلك نأتي على ذكر الامتحانات المعمول بها في المدارس والمؤسسات التعليمية، والتي تجرى في نهاية كل فصل دراسي لتمس مختلف المواد الدراسية المتناولة.[2]

أي أنه يستخدم في نهاية كل فصل أو كل عام دراسي أو نهاية مقرر أو برنامج غرض الانتقال أو التأهيل وهذا بمواجهة الصعوبات المعترضة.

ب-أدواته: تعددت أدوات التقويم وتنوعت وهذا يرجع لاختلاف الظواهر والظروف المراد دراستها " إن أول طريقة استخدمتها المدارس النظامية التقليدية للتقويم كانت تعتمد على التسميع الشفهي، وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر أخذ المربون يدركون مساوئه والاعتماد كليا على التسميع الشفهي وظهر اتجاه دعي إلى استخدام الاختبارات الكتابية.

[1] أنطوان صياح: تقويم تعلم اللغة العربية (دليل عملي)، درا النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، (دط) م2009، ص17.

[2] ينظر: عادل محمد العدل:المرجع السابق ، ص46.

مما أدى إلى زيادة إقبال المعلمين على استعمال هذه الامتحانات فشجع على ذلك سهولة الحصول على المواد الكتابية المناسبة، وفي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين كانت هناك مرحلة هامة من مراحل تطور التقويم، فقد ظهر ما يسمى بحركة الاختبارات وكانت نتيجة المجموعة من الدراسات والأبحاث المتخصصة، فقد اهتم العالم الفرنسي "بينيه" باختبارات الذكاء وكذلك أعد الأمريكي "رأسيه" للتحصيل خاصا بالهجاء وأجراه في عدة صحف في الولايات المتحدة الأمريكية شملتها دراسته."[1]

أما النظرة المعاصرة للتقويم تنطلق من مجموعة، من الأسس والمبادئ أهمها:

- ضرورة اتخاذ قرار.
- تكون القرارات أفضل وأكثر دقة كلما كانت المعلومات المتوفرة أكثر دقة وأوثق صلة بالقرار.
- توفير مجموعة من الوسائل والأدوات لتحسين المعلومات المتوفرة لصنع القرار.
- كل من يستخدم معلومات في صنع القرار يحتاج لمعرفة دلالات تلك المعلومات.[2]
- أي أداة تستخدم لجمع المعلومات لا تعطى إلا جانبا من الحقيقة.
- المعلومات المتوفرة ليست قطعية وتحتاج من صانع القرار إلى الحكمة والفطنة عند استخدامها.

ولذلك لابد من استخدام مجموعة من الأدوات التي تساعد المقيم في أداء واجبه و من أهم الأدوات التي تقيس التلميذ في الشكل التالي:

[1] محمد بن راشد عبد الكريم الزهراني: تصور مفتوح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق معايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم، ربيع بن سعيد طه المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم علم النفس، 2009م، ص244.

[2] ينظر:محمد بن راشد عبد الكريم الزهراني:المرجع نفسه، ص245.

الشكل رقم (01): يمثل الأدوات التي تقيس التلميذ:.[1]

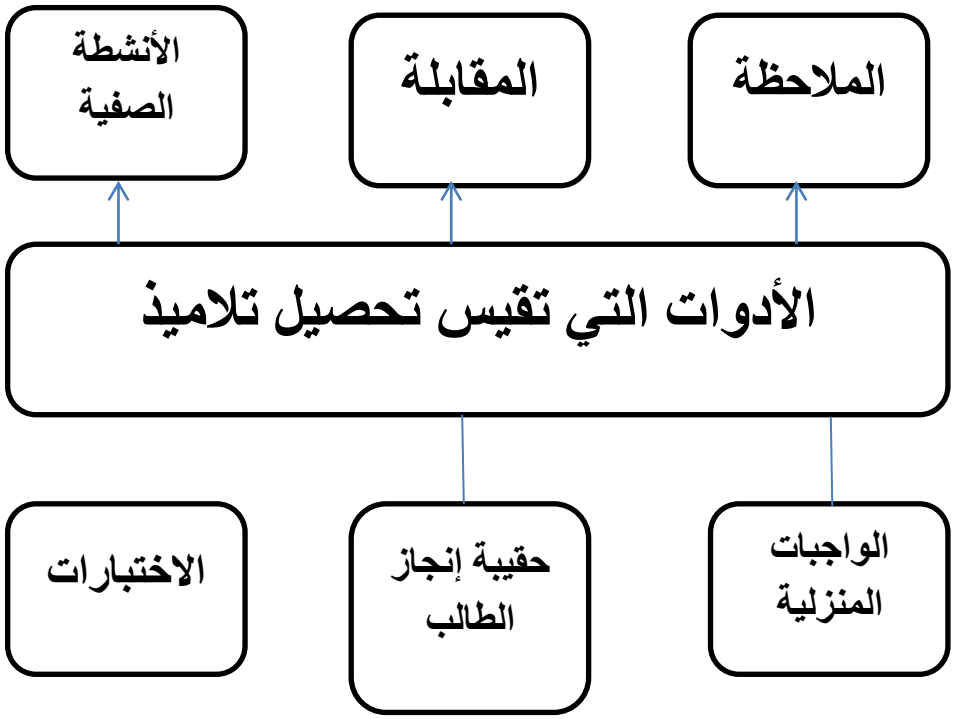

وسائله: تعددت وتنوعت وسائل التقويم وفيما يلي عرض لبعض الوسائل الأكثر استخدما:

أ-الملاحظة:

"هي المشاهدة التي يقوم بها الفاحص لظاهرة طبيعية أو سلوكية أو تربية أو اجتماعية معينة، وفي الملاحظة يشاهد الفاحص سلوك المفحوصين، ويتبعه ويسجل كل ملحوظاته بأمانة ودقة دون التدخل برأيه الخاص فيما يلاحظ من سلوك حتى لا تتأثر البيانات الناتجة عن الملاحظة بذاتية الفاحص"[2].

[1] محمد بن راشد عبد الكريم الزهراني المرجع السابق، (ص-ن).

[2] محمود عبد الحليم منسي: التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، (د.ط)، 2007م، ص67.

إذ تعد الملاحظة إحدى الطرق المهمة للتقويم، تساعد في كشف السلوك الحقيقي للمتعلم، وعن انسجامه مع زملائه أو انعزاله، وعن نظافته وترتيبه داخل الصف، وعن مشاركته في الحصة أو عدم تفاعله. [1]

وبهذا "تقدم لنا الملاحظة صورة تتسم بالواقعية حول أي موضوع حيث يجب أن يكون السلوك أو الظاهرة المراد ملاحظتها أو الأحداث المطلوبة ملاحظتها متاحة للملاحظ، إذ يمكن مشاهدتها بسهولة ويسر، فمثلا لا يمكن ملاحظة أسلوب تفكير الفرد أو دوافع سلوكه."[2]

ومنه إن الملاحظة تعني المشاهدة الدقيقة والمباشرة لظاهرة ما لدى المتعلم، مع الاستعانة بأساليب البحث والدراسة.

ب-المقابلة الشخصية:

وتعني "ذلك الحوار الذي يقوم بين المعلم والتلميذ لجمع بيانات خاصة بتقويم هذا التلميذ أو الكشف، عن ميوله واتجاهاته ومشكلاته حيث يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة بينهما ليضمن المعلم الحد الأدنى من تعاون التلميذ، ثم يشرح المعلم له الغرض من المقابلة وبعد أن يشعر المعلم بأن التلميذ على استعداد للتعاون يبدأ يطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا، وينتظر إجابته عن كل سؤال ملاحظا أي سوء فهم للسؤال لتوضيحه، أو إعادة طرحه بصورة أخرى ثم يسجل الإجابة بكلمات التلميذ تاركا التفسير إلى ما بعد المقابلة، وعلى المعلم أن يقرر مسبقا تسجيل الإجابات يدويا أو آليا أو على شريط تسجيل، مع ملاحظة أثر الطريقة على الإجابة"[3].

[1] ينظر: سامي عريفج وخالد حسين مصلح،:المرجع السابق، ص44.

[2] محمود عبد الحليم منسي: المرجع السابق، ص68.

[3] علي راشد: كفايات الأداء التدريسي، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2013، ص211-212.

تعد المقابلة الشخصية واحدة من أهم وسائل التقويم فكثيرا ما تستخدم في مجال الدراسات النفسية والتربوية، إذ يستطيع الفاحص من خلال مقابلته الشخصية مع المفحوصين أن يحدد مدى اكتسابهم أو تحصيلهم للمعرفة العلمية، وبالتالي مدى تقدمهم نحو تحقيق الأهداف السلوكية المرجو تحقيقها من دراستهم لهذه المادة [1].

ومن "مميزات هذه الطريقة أنها تعطي بيانات صادقة عن المفحوصين، لأنها تفيد في بعض الحالات التي يصعب فيها استخدام وسائل التقويم الأخرى، والمناسبة لجمع البيانات الخاصة بالمتخلفين عقليا والأميين، وأنها أصلح وسائل القياس التي تستخدم في الإرشاد النفسي والتربوي".[2]

ج-الأستبانة:

وهو "أسلوب من أساليب جمع المعلومات عن مدى التغير الذي حدث في أحد جوانب التلميذ نتيجة تعلمه، وتشمل الاستبانة مجموعة من الأسئلة تصاغ بعناية حول بعض جوانب نمو التلميذ وأثر العملية التعليمية فيها، حيث يطلب من التلميذ الإجابة عن الأسئلة، أو إبداء الرأي في بعض العبارات، ثم تدرس نتائج الاستبانة لمعرفة ميوله واتجاهاته".[3]

إذا فالاستبيان كغيره من الأساليب التقويمية الأخرى يهدف إلى بيان مواطن الضعف والقوة في تعليمات التلاميذ، إلا أنه يتميز عن تلك الأساليب في كونه يترك للتلميذ في بعض الأسئلة حرية التعبير، فتكون الإجابات عن ذلك مؤشرات للتحسين والتطوير.[4]

الاستبانة هي مجموعة من الأسئلة تدور حول جوانب أحد الموضوعات قيد الدراسة، وتكون معدة بطريقة واعية، ومدونة على استمارة توزع على الأشخاص الذين يخضعون

---

[1] ينظر: أنور عقل، المرجع السابق، ص201.

[2] محمود عبد الحليم منسي: المرجع السابق، ص74-75.

[3] علي راشد: المرجع السابق، ص213.

[4] () علي راشد: المرجع نفسه، (ص.ن).

للاستفتاء يدا بيد، أو بالبريد فيجيبون عليها وتجمع الإجابات وتحلل لتستخرج منها الأحكام تتصل بالموضوع المقيم.[1]

د-الاختبارات:

إنه "إجراء لاستنباط استجابات يبنى عليها تقويم تحصيل المتعلمة أو أدائهم في محتوى دراسي معين، مثلا المعرفة أو المهارة أو الاتجاهات الخاصة بموضوع معين"[2].

ثالثا: أهمية التقويم وأهدافه.

1-أهمية التقويم:

- يساعد التقويم في مجال التعلم العربية كلفة ثانية في تحقيق ما يلي:
- "تحديد مستوى التلاميذ قبل البدء في البرنامج حتى يمكن وضعهم في المستوى المناسب.
- مساعدة التلاميذ على اختيار البرنامج المناسب لهم وتمكينهم من التوجيه الذاتي المستمر في ضوء ما يعرفونه.
- قياس مدى تحصيل التلاميذ في المهارات اللغوية المختلفة وتعرف مواطن القوى والضعف عندهم فتزيد من الأولى ونعالج الأخرى.
- تطوير المنهج إذ أن التقويم المستمر من شأنه أن يوافقنا على مواطن السهولة والصعوبة في المنهج.
- تحفيز التلاميذ ومعلمين على مواصلة العمل.
- المساعدة في إصدار القرار"[3].

---

[1] () سامي عريفج وخالد وحسين مصلح: المرجع السابق، ص78.

[2] () أحمد جميل عياش: تطبيقات الإشراف التربوي، (د.ط)، عمان، الأردن، 2008م، ص311 .

[3] رشدي أحمد طعيمة: المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة، جامعة أم القرى، 1986م، ص226.

كما يعد التقويم وسيلة لإدراك نواحي القوة فيتم تعزيزها ومعرفة مواطن الضعف والعمل على تقويتها، ومن ثم استخدام الإنسان التقويم بصوره المختلفة وأساليبه المتنوعة والتي تتوافق ما لديه من غايات ينبغي الوصول إليها وأمال يسعى إلى تحقيقها[1].

ومنه للتقويم أهمية كبيرة تتجلى في التوجيه والإرشاد الفردي للتلاميذ، وليس من المفيد فحسب أن نعرف ما لدى التلاميذ من معلومات سابقة، بل ينبغي أن نعرف أيضا تحصيلهم في الأنواع المختلفة من الأهداف لكي يتكون لدينا فكرة أفضل عن حاجات التلاميذ وقدراتهم المختلفة، ويزودنا أي برنامج شامل للتقويم بمعلومات عن التلاميذ ذات قيمة عظيمة في عمليات توجيههم وإرشادهم.

1-أهدافه: تسعى عملية التقويم إلى تحقيق أهداف متنوعة وكثيرة منها:

- "معرفة مدى تحقق من هذه الأهداف التدريسية القصيرة (السلوكية) والطويلة المدى بالمجالات المعرفية، والوجدانية والمهارية"[2].
- "الحكم على مدى تقدم الطلبة وأدائهم في المواد الدراسية ضمن المجالات الثلاثية (المعرفية، المهارية الوجدانية)، وبذلك فهو يزيد المعلم بتغذية راجعة عن معدل تقدم طلبته ومستوى تحصيلهم.
- يزود المتعلم بتغذية راجعة عن الذي تعلمه بالضبط وما الذي ينبغي عليه أيضا تعلمه وما هي نواحي الضعف في تحصيله وما هي النقاط التي يحتاج أن يركز عليها".[3]
- "تقويم القدرة على حفظ المعلومات، مثل القيام بأعمال كتسمية أجزاء شيء معين، أو صياغة تعريف لبعض المصطلحات على نحو، الاستعارة، الكناية، الإعراب.

---

[1] ينظر: مركز نون للتأليف والترجمة: التدريس طرائق واستراتيجيات، جامعة المعارف الاسلامية للنشر والتوزيع، ط1، 2011، ص215.

[2] سهيلة محسن كاظم القتلاوي: المدخل إلى التدريس، درا الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،ط1،2010م، ص266.

[3] سهيلة محسن كاظم القتلاوي :المرجع نفسه، (ص.ن).

- معرفة تركيب العناصر والمكونات مثل كتابة مقال في موضوع معين، وتنظيم الأفكار وصياغتها بتسلسل وتدرج. وهذا يرتبط بقدرة التلميذ على الابتكار.
- يهدف إلى قياس التحسن ومحاسبة التلاميذ، إن أحسنوا واجتهدوا أو تكاسلوا وأساءوا وتحفزهم للأفضل سواء من طرف المعلمين والمشرفين أو من طرف الآباء"[1].

ويرى آخرون أن للتقويم أربعة أهداف رئيسية متمثلة هي:

أ-التشخيص: يكون بغية التعرف على المكتسبات وتحديد نقطة الانطلاق والتعلم الجديد أي الكشف عن مستوى الأهداف الضرورية حيث يرى "هينوا "أن التشخيص إجراء من إجراءات الضبط التي تقدم معلومات دقيقة كما هو مرضي وما هو غير مرض في تعلم المتعلمين وتعلم المعلمين[2].

ب-التحصيل: وهو" قياس درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة معينة أو في مجال تعليمي معين، كذلك يمثل مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في تلك المادة ويحدد بواسطة درجة الاختبار أو الدرجات المحددة من قبل المعلمين أو كلاهما، من خلال اكتساب التلميذ للحقائق والمفاهيم والمعلومات في وحدة بناء الكائن الحي عند مستويات الاستذكار والفهم التطبيقي في مجال تعليمي معين"[3].

ج-الترتيب: عملية مقارنة أفراد العينة المفحوصة، انطلاقا من الترتيب التنازلي للنقطة أو العلامة المعيارية التي حصل عليها كل فرد متعلم.

---

[1] جورج مارون: أسس التقويم التربوي ومعاييره، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ط1، 2010م، ص74-75.

[2] ينظر: مغزي بخوش محمد: بيداغوجية التقويم، دار علي بن زيد، للنشر والتوزيع، بسكرة، الجزائر، ط2، 2016، ص12.

[3] أمال بن يوسف،"العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008م، ص68.

د-التنبؤ: أي "استطلاع ينبئ بملامح المتعلمين الذهنية القيمية أو المهارية ويقدر مستواها، ثم يعرف بالنقائص التي يعاني منها هؤلاء، ويقرر السماح أو عدم السماح بالتمدرس في مستويات الموالية"[1].

إذن نستنتج أن التقويم هدفه ضمان التقدم الأفضل والأمثل في التحصيل لكل متعلم حسب وتيرته التعليمية وإمكاناته الخاصة.

المبحث الثاني: بناء الاختبار وشروطه.

أولا: تعريف الاختبار وأنواعه.

تعتبر الاختبارات وسيلة من الوسائل الهامة التي تركز على قياس وتقويم قدرات تلاميذ ومعرفة مدى مستواه التحصيلي، حيث تستخدم لمعرفة القيمة على إيجاد النسبة للتحصيل في الفصول المختلفة وفي المدارس المختلفة، أيضا الوقوف على تحقيق الكفاءات الختامية والتعليمية أو النواتج التعليمية، وما يقدمه المعلم من نشاطات تعليمية مختلفة تساعد في رفع الكفايات التحصيلية لدى المتعلمين.

1.تعريف الاختبار:

أ- **لغة:** كما يعرف البعلبكي في قاموسه بأنه: "بمعنى التجربة والفحص"[2].

ب- **اصطلاحا:**

يعرفه الاختبار بأنه: "إجراء تنظمي يتم فيه ملاحظة سلوك التلاميذ والتأكد من مدى تحقيقهم للأهداف الموضوعية وذلك عن طريق وضع مجموعة من الفقرات أو الأسئلة المطلوبة عنها مع وضع هذه الاستجابات بمقاييس عديدة".[1]

---

[1] مغزي بخوش محمد: المرجع السابق، ص16.

[2] روحي البعلبكي: المورد قاموس عربي- إنجليزي، دار العلم للملايين، ط7، بيروت، لبنان، 1995م، في مادة اختان، ص54.

ويتضح ذلك أن الاختبار هو مجموعة من الأسئلة يطلب من المفحوصين الاجابة عنها أي انه طريقة منظمة لقياس السمة من خلال عينة من السلوك والسمة هي مجموعة من السلوكيات المرتبطة يتصف بها.

يعتبر الاختبار من أهم أدوات التقويم: "إذا هو الكشف التحصيل الذي يشارك فيه التلاميذ بعد الانتهاء من دراسة موضوع معين أو فصل أو محور، يهدف قياس القدرات والمهارات على مستويين الفهم والتطبيق، أو لتكوين معلومات كافية لتحديد الميول والاتجاهات".[2]

"وتعتبر من أكثر الوسائل تداولا في حقل تدريس اللغة العربية لتقويم منهاجها وتحديد مستوى دارسيها"[3].

ومن هنا يعرفه "كرونباخCronbachالاختبار على أنه "طريقة منتظمة لمقارنة سلوك شخصية أو أكثر وهذا السلوك يقصد به الاستجابة للمثيرات الخارجية، ويعني ذلك الاستجابة للأسئلة المقدمة للذي يُسأل، على أن الغرض الرئيسي من هذه العملية هو الكشف عن الفروق بأنواعها المختلفة، سواء كانت فروقا فردية في القدرات، أو التحصيل، أو فروقات في الإمكانات"[4] .

ومن هنا نقول أن الاختبار هو عملية قياس العينة من السلوك الإنساني.

ويمكن إعطاء تعريف آخر للاختبار بحيث: "إجراء لاستنباط استجابات يبني عليها تقويم تحصيل المتعلمين أو أدائهم في محتوى دراسي معي، مثلا معرفة أو المهارة أو الاتجاهات الخاصة بموضوع معين"[5].

---

[1] طعبلي محمد الطاهر وقوارح محمد: معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية وأنواعها، مجلة دراسات نفسية وتربوية العدد10، الأغواط،الجزائر، د.ط، 2013م، ص174.

[2] جورج مروان:أسس التقويم التربوي ومعاييره، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، ط1، 2010م، ص118.

[3] مجموعة من الأساتذة:قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتربوي، الجزائر، ط1، م199م، ص157.

[4] عمر عبد الرحيم نصر الله:أساسيات في التربية العلمية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2008م، ص241.

[5] أحمد جميل عياش:المرجع السابق، ص311.

وبهذا تعد الاختبارات من أكثر أساليب جمع البيانات شيوعا في البحث التربوي وهي تختلف عن بعضها البعض من حيث الغرض.

يعرفه أيضا: "إنه الوسيلة التي يعتمدها المعلم لقياس ناتج التعلم وجوانب النمو في شخصية المتعلم، ومستوى التحصيل المعرفي، ومدى تحقيقه للأهداف المحددة".[1]

"تستخدم في تحسين وإثراء تعلم التلاميذ، وتقويم تحصيلهم ومتابعة تقدمهم الدراسي، وتقديم تغذية راجعة للمعلم والمتعلم، كما تعد الاختبارات مصدرا لزيادة دافعية المتعلمين مكونات المنظومة التربوية"[2].

ومن هنا نتطرف لتعريف الاختبار بأنه: "عملية منهجية منظمة، ووسيلة التقويم الفعالة الهادفة إلى تحسين مستوى عملية التعلم بكل جوانبها وأبعادها"[3].

ومن هنا نحصر بأن الاختبار لا يقوم إلا بالتقويم لذا نقول فلا تقويم بدون اختبار.

2-**أنواع الاختبارات:** هناك عدة أنواع أهمها:

أ-**الاختبارات الموضوعية:** "اختبار يتطلب إجابة قصيرة محددة وموحدة، فقد تكون الإجابة "بنعم" أم "لا" وقد تكون الإجابة بالصواب أو الخطأ وقد تكون إضافة كلمة محذوفة، أو اختبار الإجابة الصحيحة ومن بين عدة إجابات، وفي مثل هذه الاختبارات لا يختلف المصححون في وضع الدرجة على الورقة، وهي الاختبارات التي لا يتأثر تصحيحها بالحكم الذاتي للمصحح وأخذ هذا النوع من الاختبارات أسمه من طريقة التصحيح"[4].

ب-أسئلة الصواب والخطأ: "تعد فرعا من فروع الأسئلة الموضوعية وتتكون من عدد من العبارات، بعضها يكون صحيحا والأخر خاطئ حيث يكلف التلميذ بوضع كلمة صح أو

---

[1] جورج مارون، المرجع السابق، ص118.

[2] صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية النفسية، درا الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006م، ص43.

[3] جورج مارون، المرجع السابق، ص119.

[4] () عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2002م، ص631.

خطأ أو إشارتهما، ويجب أن تكون العبارات متجانسة أي تحتوي فقرات الاختبارات على عبارة حول موضوع واحد.

ج-أسئلة التكميل: إن اختبارات التكميل تتطلب من التلميذ أن يكمل العبارات الناقصة حتى ينته معناها وذلك بوضع كلمة أو كلمات محددة أو عدد أو رموز في المسافة الخالية المخصصة لذلك في كل عبارة"[1].

د-اختبارات التتمة: وفيها يعطي للتلميذ نص حذفت منه كلمات معينة بنظام معين ثم يكلف بكتابة هذه الكلمات المحذوفة فإذا استطاع التنبؤ بالكلمة الأصلية أعطي درجة كاملة، وإذا لم يستطع ذلك بل وكتب كلمة مقاربة أعطي نصف العلامة، فإذا لم يجب عن هذا، وذلك حرم من الدرجة.

هـ-اختبارات الترتيب: "يطلب من التلاميذ في أسئلة من هذا النوع من الاختبارات أن يرتب مجموعة من الكلمات وفقا للحجم أو التتابع ويحدد أساس الترتيب عادة في صدر السؤال"[2].

و-الاختبارات العنقودية: وتحتوي على مقدمة يتبعها فقرات مرتبطة بها وعلى التلميذ أن يؤشر بإشارة خطأ أو الصواب أمام كل جملة ويتم ذلك من خلال الارتباط بالجملة أو الفقرة التي سبقت.

ن-اختبار المقابلة: وهو الاختبار الذي يتم من خلال اللقاء الشخصي مع المفحوص مباشرة وتتم من خلال توجيه الأسئلة التي على المفحوص الإجابة عليها شفاهة، فهي أنواع يختلف استعمالها من معلم إلى آخر مثلا هناك من يستعمل الأنواع الأخرى ففي اختبار التتمة مثلا على المتعلم أن يملأ الفراغات بما يناسبها، أما الاختبار الترتيب فيقوم على ترتيب جمل أو فقرات أو ألفاظ بحيث تسمى مضمون السؤال.[3]

---

[1] إيمان أو غربية، القياس والتقويم التربوي، دار البداية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، م2009، ص83.

[2] محمد علي السيد: تقويم وقياس تعلم العلوم، دار ومكتبة الاسراء للنشر والتوزيع، ط1، 2005م، ص86.

[3] أحمد محمد عبد الرحمن : تصميم الاختبارات، دار أسامة للنشر والتوزيع،الاردن، ط1،2011، ص18.

ي-الاختبارات المقالية: "يستخدم اختبار المقال لتقويم الأهداف التربوية التي يكون فيها التعبير الكتابي مهم كإجراء مقارنة بين شيئين أو تكون رأي أو الدفاع عنه أو تبيان العلة أو نقد الأفكار والمفاهيم أو التحليل والتلخيص ونحو ذلك"[1].

وهو اختبار يقوم على التعبير من أجل المعرفة مدى قدرة المتعلم على التعبير وربط الأفكار وتحليلها تحليلا سليما من جهة واستيعابهم وفهمهم للمادة المعرفية من جهة أخرى ومن هنا نقول أن الاختبار يعتمد المعلم لاكتشاف قدرات تلاميذه المتحصل عليها في مسارهم الدراسي، يوجد نوعان من اختبارات المقال:

-مقال قصير الإجابة: "حيث يتطلب الأسئلة الإجابة بكلمة أو جملة مثال: وضح باختصار الفرق بين السرعة والتسارع.

-مقال طويلة الإجابة الحرة: حيث يتطلب الأسئلة الإجابة كتابيا بمقال يتكون من عدة فقرات أو جمل، وهو يركز على قياس قدرة تلاميذ على التعامل مع المستويات العليا، من الجانب المعرفي لتصنيف بلوم وخاصة في عمل المقارنات والتحليلات وتقويم الأمور"[2].

وعليه أن هذا النوع من الاختبارات تساعد المعلم على اكتشاف قدرة ومدى استيعاب تلاميذه من خلال التحليل والاستنتاج والاستنباط ليتمكن من صياغتها في شكل مقال (مقدمة، عرض، خاتمة) وهذا من أجل معرفة واستيعابهم للمعلومات النظرية ومدى قدرته على تطبيقها.

-الاختبارات الشفوية:

يعرف بأنه: "الاختبار الذي يوجه به المدرس أسئلة بطريقة شفوية، ويستخدم هذا عندما يكون الهدف هو قياس نواتج التعلم التي لا تقاس بالأشكال الأخرى من الاختبارات كقياس

[1] مروان أبو جورج وآخرون: القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار العالمية للنشر والتوزيع، عمان، م2002، ص87.

[2] محمد علي السيد"المرجع السابق، ص47.

قدرة التلميذ على اللفظ وقياس القدرة اللغوية والتعرف على المشاكل المرتبطة مثل اضطرابات اللغة كالتأتأة والتلعثم وغيرها"[1].

وهناك نوع آخر يدخل ضمن ما يسمى بالاختبارات الشفوية وهو الاختبار العلمي. "وهو اختبار يقيس الأداء العلمي. لتلاميذ كاختبار الكتابة على الآلة الكاتبة واختبار الترجمة، واختبار الموسيقى والتجارب العلمية والتدريبات الرياضية ونحو ذلك، وأفضل أسلوب لإجرائه هو أن يلاحظ الأداء مع التركيز على عملية محددة وطرق معينة في العمل" [2].

وفي الأخير نستنتج أن هذا النوع من الاختبارات يستهدف بصفة خاصة حاسة السمع عند المتعلمين، وهذه النقطة تجعل عملية التركيز لدى المتعلمين أقوى ولتحسين أدائهم، والشكل التالي يوضح ويبين لنا أنواع الاختبارات التحصيلية.

[1] ()ماهر الصمادي وعبد الله الدرابيع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2004م، ص81.

[2] () سعاد عبد الكريم الوائل: طرائق تدريس الأدب والبلاغة، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، م2004، ص135

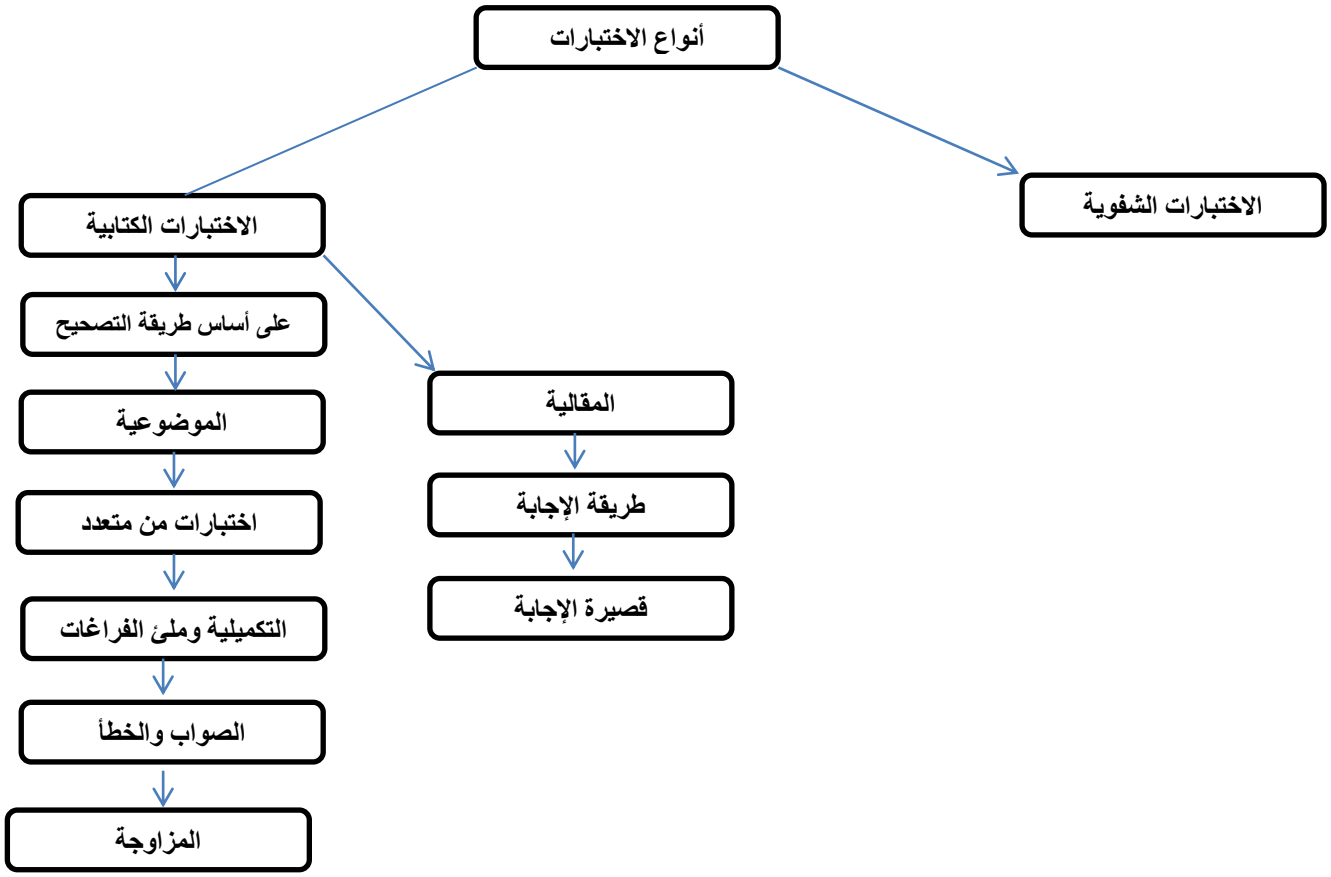

الشكل رقم (2): أنواع الاختبارات التحصيلية.[1]

[1] راقدة عمر الحريري:التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، درا الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان، 2007م، ص60.

ثانيا: أهمية الاختبار وشروطه:

1-أهميته:

"بعيدا عن مفاهيم الاختبارات نجد أيضا أهمية الاختبارات بالنسيبة للمعلم أو المتعلم فهي تساعد على معرفة مستوى التحصيل الدراسي الذي بلغه، المتعلمين ومن خلالها يتمكن المعلم من مراقبة تقديم العملية التعليمية ومعرفة مستواهم الدراسي وبالتالي يمكن وضع لها خطط وأساليب التدريس المناسبة لكل التلاميذ ومن هنا تقول أن الاختبارات ضرورية في تنمية قدرات المتعلم في نهاية الاختبارات التحصيلية[1] ، وللاختبارات أهمية كبيرة منها ما يلي:

"تعتبر وسيلة موضوعية لتحديد الفروق الفردية بين التلاميذ في المواد الدراسية.

تعمل على استثارة التلاميذ للتحصيل، وخلق روح المنافسة الذي يؤدي في النهاية إلى تحسين عملية التحصيل"[2].

2-شروطه:

ومن شروطه نبين ما يلي:

- "أن يكون السؤال واضح لا غموض فيه يمكن قياسه بسهولة.
- أن يكون السؤال محدد، بحث لا تتحمل الإجابة عليه أكثر من احتمال واحد لكل من التلميذ والمعلم.
- أن يكون السؤال شامل، أي يراعي شمولية الأسئلة وتنوعها"[3].
- "أن يحقق السؤال المحتوى والأهداف بشكل متوازن.

---

[1] نبيل عبد الهادي:المرجع السابق، ص121.

[2] عبد الواحد حميد الكبيسي وهادي مشعان ربيع:الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها)، مكتبة المجتمع العربي ،عمان،الاردن،ط1،2008م ص36.

[3] فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ط1، 2010، ص288.

- أن يحقق السؤال الهدف المطلوب قياسه.
- تجنب العبارات الغامضة والمعقدة في السؤال"[1].

"يشترط في بناء اختبار شهادة التعليم المتوسط ما يلي:

1. أن تتجاوب الوضعيات مع الكفاءات المعروضة في المنهاج وتنسجم معها.
2. أن تقيس الأسئلة الموارد المستهدفة والمقررة في المنهاج.
3. أن تكون دقيقة غير قابلة للتأويل وتحديد الإنجاز المطلوب.
4. تجنب التكرار الأسئلة التي تقيس المورد نفسه وأن تكون متنوعة.
5. أن تكون مناسبة لمدة الاختبار.
6. تجنب الكلمات الغريبة والغامضة في الأسئلة.
7. أن يراجع النص المعتمد وتراجع الأسئلة ويدقق الاختبار قبل الطبع.
8. يشرط في الوضعية الإدماجية الإنتاجية أن تستجيب للكفاءة الشاملة وتحقق شروط بنائها".[2]

ثالثا: مقومات الاختبارات وخطوات تصميمها.

1-مقومات الاختبار:

"للاختبار مجموعة من مقومات أساسية التي يرتكز عليها ومن أبرزها".[3]

* **الصدق:** وهو" يقصد به صلاحية الاختبار لقياس الهدف الذي وضع من أجل وتمثيل جميع الجوانب المراد قياسها، وذلك بطريقة ملائمة[4]، أي"أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه"[5]

[1] فتحي ذياب سيبيتان :المرجع نفسه، ص289.

[2] دليل وزارة التربية الوطنية: دليل بناء اختبار مادة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط، أكتوبر2016، ص3.

[3] جورج مارون، المرجع السابق، ص125.

[4] المرجع نفسه، ص126.

[5] مسعد زياد:محاضرات الاختبارات، مركز التدريب التربوي، المملكة العربية السعودية في 4-12-2007، ص15.

* **الثبات:** "ويقصد به الاختبار الذي يعطي نفس النتائج لنفس الفرد إذا ما طبق مرة أخرى في نفس الظروف وبعد مدة قصرة."[1]
* **الموضوعية:** يعني موضوعية الأسئلة والتصحيح وأن يظل تصحيح الاختبار وتفسير درجاته وإعطاء تعليماته مستقلا عن الحكم الشخصي للمعلم، وهناك عدة عوامل تحقيق الموضوعية في الاختبار منها اختبار شروط واحدة للاختبار من حيث التعليمات وأسلوب التصحيح وأسئلة لا تحتمل أكثر من إجابة.[2]
* السهولة: "يجب أن تراعي السهولة في تنظيم الاختبار فيبتعد عن كل التعقيدات ونقاط الصعوبة، ويسهل أيضا تصحيحه، وتفسير الدرجة التي يحصل عليها التلميذ".[3]
* الشمولية: وهو أن يشمل الاختبار الأهداف التدريسية المسطرة المراد قياسها.[4]
* التمييز: و"هو أن يصنف التلاميذ إلى فئات متمايزة أي إظهار الفروقات الفردية بينهم."[5]
* الاقتصاد:"أي توفير الوقت والجهد والمال"[6].

2-خطوات تصميم الاختبارات:

يقصد بالاختبارات التحصيلية هي التي تجريها المؤسسات التعليمية في نهاية الفترات التعليمية المقررة لتقيس مدى التحصيل المعرفي الذي كان يقصد به والحفظ والاكتساب فقط لا غير ويسعى المعلم فيها لأن يقيس اختباره السمة التي يرغب بقياسها فعلا، وتتضمن هذه الخطوات مراحل وهي:

---

[1] رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد متاع، المرجع السابق، ص261.

[2] ينظر: حمدي شاكر محمود:التقويم التربوي للمعلمين والمعلمات، دار الاندلس للنشر والتوزيع ،حائل السعودية ،ط1،2004م ص139-140.

[3] جورج مارون:المرجع السابق، ص127.

[4]ينظر: مسعد زياد، المرجع السابق، ص15.

[5]مغزي بخوش محمد:المرجع السابق، ص36.

[6] باسل خميس أبو فودة ونجاتي أحمد بني يونس:الاختبارات التحصيلية،(وتكوينها وتطبيقات ميدانية مفهومها وكيفية بنائها وأسس بنائها،دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان،ط1،2012م ص27.

أ-تحديد الهدف أو الأهداف الرئيسية من الاختبار:

وهذه الخطوة الأصعب في مرحلة بناء الاختبار ويلجأ المعلم في بعض الأحيان لتحديد مستويات الأفراد وفقا لقدرات خاصة أو يكون الهدف هو تحديد الصعوبات بشكل تفصيل وتصنيفي[1].

ومن هنا قد يختلف كل هدف من هذه الأهداف في طبيعته وقياس القدرات والحكم على إتقان معرفة أو مهارات أساسية معينة وترتيب التلاميذ حسب تحصيلهم للأهداف التربوية ومدى تحققها أهدافها.

ب_تحديد محتويات الاختبار:

في هذه الخطوة نضع الخطوط العريضة لمحتويات الاختبار التي على أساسها تحدد المادة المناسبة ومنها يكون الاختبار مجالا لأسئلة لما يحقق أهدافه ومنها يقوم وضع الاختبار أولاً بحصر الموضوعات الرئيسية المراد قياس التحصيل فيها واختبارها.[2]

ج- تحديد زمن الاختبار وطوله: "ينبغي على المعلم أن يراعي في تحديد زمن وطول الاختبار عاملين أساسيين هما من جهة صعوبة التمارين المطلوب العمل عليها وما تتطلب من وقت لمعالجتها، علما أن الوقت الذي يضعه المتعلم لحل تمرين معين يفوق بما يتراوح من ثلاثة إلى خمسة أضعاف ما يضعه المعلم من وقت وذلك تبعا لسرعة المتعلم ولمدة تدربه على العمل المطلوب ومن جهة أخرى الوقت الذي يأخذه المتعلم في كتابة الإجابات وفي الالتزام بالشروط الإخراجية التي يفرضها المعلم من خط مقروء وكتابة للسؤال ووضع خطوط في أماكن محددة من العمل المطلوب، علما أنه إذا كانت المدة المطلوبة للاختبار

[1] ينظر: سوسن شاكر مجبد:أسس بناء الاختبارات النفسية والتربوية، ديبونو للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007م، ص219.

[2] ينظر: عبد الواحد حميد الكبيسي وهادي مشعان ربيع: المرجع السابق، ص81.

أربعين دقيقة فعلينا أن نعطي المتعلم عشر دقائق إضافية للإفساح أمام البطيئين في أن يتمكنوا من إكمال ما هو مطلوب منهم دون الطلب إليهم أن يسرعوا في انجازه"[1].

د- **كتابة مفردات الاختبار:** وتعتبر من أهم الخطوات لإعداد الاختبارات ومنها تحتاج هذه الخطوة إلى توفير القدرات من أجل وضع الاختبار وتحليله تحليلا دقيقا لمفردات المادة الدراسية قيد الاختبار[2].

هـ- **تحديد الكفاية المستهدفة:** "قبل أن نبدأ في أي الاختبار يجب علينا تحديد الكفاءة التعليمية المستهدفة بالاختبار فقد تختلف الكفاية بين تحليل النص سردي أو عن الكفاية في الكتابة موضوع تحليلي ومنها تكون أساس لتكوين الأسئلة وطرحها في الاختبار علينا أن نختار من بين بينات الأداء ما يناسب السنة الدراسية والحلقة التعليمية"[3].

و- **بناء جدول المواصفات:** يصف ويحدد الموازنة بين أنواع السلوك المراد تحقيقه وهو يعتمد على أهمية الموضوع في الكتاب المقرر، وهدفه تحديد مجال الاختبار بقدر كبير وواضح"[4].

[1] أنطوان صياح: تقويم المرجع السابق، ص86.

[2] ينظر: عبد الواحد حميد الكبيسي وهادي مشعان:المرجع السابق، ص82.

[3] ينظر: انطوان صياح:تقويم تعلم اللغة العربية دليل عملي، ص86-87.

[4] ينظر: قاسم علي الصراف: القياس والتقويم في التربية والتعليم،دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع،الكويت،دط،2002م ص82.

المبحث الثالث: المهارات اللغوية وتنميتها.

أولا: تعريف المهارات اللغوية والفرق بين المهارة والقدرة.

تعريف المهارة: هناك تعريفات كثيرة نذكر منها:

هي " الأداء المتقن القائم على فهم والاقتصار في الوقت والجهد معا فالمهارة اللغوية هي الأداء اللغوي المتقن محادثة كان أو قراءة أو كتابة أو استماعا".[1]

كما يمكن تعريف" المهارة على أنه القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض، وذلك على أساس من الفهم والسرعة والدقة"[2].

و"تعني كذلك الكفاءة في أداء مهمة ما، ويميز بين نوعين من المهام الأول حركي والثاني، لغوي، ويضيف بأن المهارات الحركية هي إلى حد ما جهد ما لفظية وإن المهارات اللفظية تعتبر جزء منها حركية"[3].

مما سبق من التعريفات نستنتج أن المهارة هي نشاط عضوي إداري مرتبط باليد أو اللسان أو العين أو الأذن أي يستطيع المتعلم فعل شيء أو أمر ما بدقة وإتقان وذلك يكون حسب قدرته التعليمية.

---

[1] جودت أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003م، ص45.

[2] حمد رضوان الداية محمد جهاد جمل:اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المتخصص، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، د.ط، م2004، ص15.

[3] رشدي أحمد طعمية: المهارات اللغوية مستوياتها تدريبها صعوباتها، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، ط1، 2004م، ص29.

2_الفرق بين المهارة والقدرة:

يعبر مصطلح القدرة إلى سمة عامة لاصقة بالفرد وثابتة عنده سهل له أشكال الأداء في مهمات متنوعة وعلى سبيل المثال فإن القدرة على التصور المكاني مهمة في مناشط مختلفة مثل البحرية والطب الأسنان والهندسة، هذا في الوقت الذي تعتبر المهارة فيه أكثر تحديدا كما أنها موجهة نحو مهمة معينة ومن معاني المهارة، كما يذكر فؤاد أبو حطب، أمال صادق وصف الشخص بأنه على درجة من الكفاءة والجودة في الأداء لتركيز ينصب على مستوى الأداء وليس على خصائص الأداء ذاته ومن ذلك مثلا مهارة النجار في استخدام المنشار والمهارة في السباحة على الظهر والمهارة في قيادة الطائرة، بينما يعتبر التصور المكانية والصدق اليدوي قدرات عامة أكثر أهمية[1]. والقدرات عادة هي ناتج التعلم المبكر ويرى الباحثان أن القدرة عامة ويندرج تحتها عدد من المهارات فالمهارة جزء من مكونات القدرة، وهما في هذا يتفقان مع محمد صلاح الدين مجاور في أن القدرة على القراءة تشتمل مثلا المهارات الفهم، السرعة، والتحليل، والنقد والحم والاستنتاج وغير ذلك من المهارات.

"فالقدرة طاقة أو استعداد عامة يتكون عند الإنسان نتيجة عوامل داخلية وأخرى خارجية تهيئ له اكتساب تلك القدرة فالقدرة اللغوية، استعداد عام عند كل إنسان يدخل في كل مجالات اللغة ومناشطها من كلام، وقراءة وكتابة واستماع أما المهارة هي استعداد خاص أقل تحديدا من القدرة يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة ومتدرجة ومتصلة، وقد تصل إلى درجة السرعة والإتقان في العمل"[2].

والاستعداد لاكتساب شيء معين وبالمثل يتضح الفرق بين القدرة والمهارة فمثلا: المهارة في لحم قطعة حديد يعد جزء من القدرة العامة في مجال الحدادة فالقدرة في الحدادة استعداد عام يندرج تحته استعدادات خاصة وهي تمثل عدداً من المهارات مثل: مهارة لحم قطعتي

[1] رشدي أحمد طعمية، مهارات اللغوية مستوياتها تدريسها وصعوباتها، المرجع السابق، ص25.

[2] زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة للنشر والتوزيع، دط، 2009م، ص15.

حديد أو زخرفته أو ثني الحديد بطريقة معينة أو تركيبه في مكان معين...إلخ وعليه فالمهارة استعداد أو طاقة تساعد على امتلاك القدرة.[1]

وإذا ما ذهبنا بذلك إلى اللغة وجدنا أن القدرة الكلامية موجودة لدى كل إنسان غير أنه ليس كل إنسان ماهراً فيها، فمن مهارات الكلام.

* "سلامة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
* والتنغيم الصوتي.
* والنمط النحوي والصرفي.
* وتمثيل المعاني بالحركات والإشارات.
* وتسلسل الأفكار وترتيبها وترابطها. إلى غير ذلك.

وكذلك الحال في القدرات القرائية الكتابية فهي موجودة لدى كل إنسان تعلم القراءة والكتابة لكنه ليس كل من تعلمها ماهرًا فيها تعلم[2]."

و"من مهارات القراءة:

- النطق الصحيح للكلمات والجمل والفقرات.
- وحسن الأداء القرائي.
- والتمكن من إخراج الأصوات (الحروف) من مخارجها الصحيحة.
- والتعبير عن معاني المقروء من خلال نغمة الصوت.
- والفهم – معاني – السرعة – النقد – والحكم.

ومن مهارات الكتابة:

- تطبيق القواعد الإملائية على الوجه الصحيح.

---

[1] زين كامل الخويسكي : المرجع السابق ،(ص ن)

[2] زين كامل الخويسكي، مرجع نفسه، ص16.

- وضع علامات الترقيم.
- مراعاة قواعد النحو والصرف.
- سلامة الخط.
- التناسق بين الحروف والكلمات والجمل والعبارات.
- استقامة السطور.
- التنسيق – التنظيم."[1]

وغير ذلك مما يجب أن يكن لدى المعلم مما يعينه على الإجادة والتمكن من هذه المهارات اللغوية من أمور تتصل بالنحو والصرف وعلامات الترقيم وقواعد الكتابة التحريرية وألوان الكتابة الموضوعية من (كتابة المقال، التقرير، الرسالة الإدارية).

والتلخيص والخلاصة وكيفية الكشف في المعاجم اللغوية، وضرورة استثمار معطيات علم اللغة النص... وغيره[2].

إذ لا يخفى ما لهذه المتطلبات من أهمية في استيعاب وإجادة فنون المهارات اللغوية في ميادينها المختلفة (الاستماع، الحديث، . القراءة والكتابة).

ثانيا: أنواع المهارة اللغوية.

المهارة عبارة عن نشاط إداري مرتبط بالتعلم والذي تعنى به مختلف المهارات التي يكتسبها ويتقنها المتعلم، مثل مهارة الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

[1] زين كامل الخويسكي:المرجع السابق، ص 16.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص16-17.

1-مهارة الاستماع:

هو "تلك العملية الإنسانية الواعية المديرة لغرض معين وهو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذان أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود وتعال فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق وباطنها المعنوي، وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والمواقف الذي يجري فيه التحدث، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي إما صورة مسموعة خالصة أو مسموعة مبصرة معا ومن ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن من خلال الاستماع الذي لابد فيه القصد من الإنصات وخلوه من المشتتات أو التركيز على معنى المستمع إليه وهذا القصد الأصلي من عملية الاستماع كلها[1]."

"فالاستماع هو إدراك فهم تعليل، تفسير، تطبيق، نقد، تقويم، وهذا يتفق مع مقتني الأهمية العظيمة التي أعطاها الله لطاقة السمع"[2].

وللاستماع أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية أنه: "من أهم فنون اللغة إن لم يكن أهمها على الإطلاق وذلك لأن الناس، يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدامهم للقراءة والكتابة، وقد صور أحد الكتاب هذه الأهمية من الاستخدام قائلا أن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع، ويقرأ ما يوازي كتابا كل شهر، ويكتب ما يوازي كتابا كل عام"[3].

"والاستماع الجيد ليس مجرد الاستماع إلى الأصوات، وإنما الاستماع الجيد كالقراءة الجيدة عملية فعالة تتضمن أمورا عدة ، والمستمع الجيد هو الذي يفكر ويقيم باستمرار ويقوم

[1] راتب قاسم عاشورو محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، م2007، ص39.

[2] علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزع، ط1، 2007، ص60.

[3] علي أحمد مذكور، المرجع نفسه، ص58.

بربط كل ما يستمع إليه، ويحاول توظيفه، في مواقف حياته، فنحن لا نضيع الوقت في الاستماع إذا أحسنا الاستماع"[1].

"يتم الاستماع كما هو معروف عن طريق الأذن، وذلك بالاستماع إلى مصدر الصوت اللغوي، ولتتم عملية الاستماع بنجاح هناك شروط يجب توفرها في مصدر الصوت، وشروط في الأذن، وشروط في داخل العقل الإنساني"[2].

2- **مهارة القراءة:** "هي المصدر الثاني بعد الاستماع للحصول على معلومات والأفكار والقراءة تعرف على الرموز الكتابية وفهم وتفسير ونقد وتوظيف كما تدل عليه هذه الرموز وتنقسم مهارات القراءة إلى مهارات عامة يجب توفرها في كل عملية قراءة ناجحة ومهارات خاصة يجب اكتسابها لأداء مهام لاحقة لعملية القراءة، وذلك تبعا للهدف الذي تسعى لتحقيقه منها، فقد تكون القراءة للمتعة الفردية أو لتحقيق فائدة خاصة بالقارئ دون أن يلي ذلك تنفيذه أمر ما، وقد تكون القراءة لتنفيذ أمر ما بعدها ولذلك تنقسم المهارات إلى عامة وخاصة"[3].

"تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان فهي غذاء للروح والفكر حيث تساعد الإنسان في فهم كيفية التعامل مع الآخرين، وهي وسيلة الاطلاع على ثقافات الأمم الأخرى وحضارتهم قال تعالى: "اقرأ بسم ربك الذي خلق" سورة العلق الاية 1وتعرف بأنها <نطق الرموز وفهمها وتحليل المقروء ونقده والتفاعل معه، والإفادة في حل المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمقروء[4].

3- **مهارة الحديث:**تعد مهارة الكلام أو الحديث فنا من الفنون ومهارة من المهارات الأساسية للغة، ووسيلة رئيسية لتعلمها، يمارسها الإنسان في الحوار والمناقشة، وقد ازدادت

---

[1] عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002م، ص65.

[2] عبد الله علي مصطفى، المرجع السابق، ص67.

[3] عبد الله علي مصطفى، المرجع نفسه، ص97.

[4] زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص108.

أهميتها بعد زيادة الاتصال الشفاهي بين الناس، كما أنها من المهارات التي ينبغي التركيز عليها لأن العربية لغة اتصال، والمتحدث الجيد هو من يعرف ميول مستمعيه وحاجاتهم، ويقدم مادة حديثه بالشكل المناسب لميولهم وحاجاتهم بشكل يستخدم اللغة بدقة وتمكن من الصيغ النحوية ويعرف التحدث هو القدرة على التعبير الشفوي عن المشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء[1].

ويعرف أيضا "بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عما يعتمد في داخله بصورة تعكس قدرته على امتلاك الكلمة الدقيقة التي تترك أثرا في حياة الإنسان"[2].

4- مهارة الكتابة:

الكتابة هي الوسيلة الأخرى بعد المحادثة لنقل ما ليدنا من أفكار وأحاسيس إلى الأخرين أو تسجيلها، لأنفسنا لتعود إليها متى شئنا وهذه الوسيلة اكتسبت أهمية كبيرة على مدى التاريخ.

للكتابة مهارات عامة تلزم الإنسان في كل أنماط الكتابة الشخصية والأدبية والعلمية والوظيفية، ومهارات خاصة تلزم لنوع معين من أنواع الكتابة، ومهاراتها كمهارات الاستماع والقراءة تحتاج إلى معرفة نظرية وتدريب علمي[3]، قال تعالى: "اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم"سورة العلق الاية 03،05، قال تعالى: "والقلم وما يسطرون"سورة القلم الاية1

[1] طه حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1،2009م ص132.

[2] ابتسام محفوظ أبو محفوظ: المهارات اللغوية،دار التدميرية للنشر والتوزيع،مملكة العربية السعوية،ط1،2017م ص19.

[3] ينظر: عبد الله علي مصطفى، المرجع السابق، ص161.

الكتابة هي" أداة لغوي رمزي يعطي دلالات متعددة وتراعي فيه القواعد النحوية المكتوبة، يعبر عن فكر الإنسان ومشاعره ويكون دليلا على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه"[1].

إذن الكتابة تتمثل في كونها وسيلة تواصل بشري تمثل لغة ما عن طريق مجموعة من العلامات والرموز مكتوبة كانت تمثلت من للغة منطوقة.

كما أن للكتابة أهمية كبيرة في حياتنا مما حققت أمور كثيرة فيها:

- أنها وسيلة من وسائل الاتصال والتعبير.
- أنها سجل الإنسانية الخالدة.
- أنها ظاهرة مميزة للإنسان جعلته أرقى المخلوقات.
- وسيلة التعليم والتحصيل
- وسيلة من وسائل التوجيه والإعلانات[2].

ومن مهارات الكتابة العامة فنذكر البعض منها:

- القدرة على كتابة الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة.
- القدرة على كتابة الكلمات العربية بحروفها المنفصلة وحروفها المتصلة مع تمييز أشكال الحروف، وتنوعها تبعا لمواضع تواجدها في الكلمة (الأول، الوسط، الآخر).
- القدرة على الكتابة بخط واضح يميز بين الرموز الكتابية.
- القدرة على نقل الكلمات التي تشاهدها نقلا صحيحاً.
- القدرة على إتقان نوع من الأنواع المختلفة من الخط العربية (رقعة، نسخ، كوفي،...إلخ.
- القدرة على مراعاة القواعد النحوية واللغوية.

---

[1] زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص164.

[2] ينظر: عبد الفتاح حسن البجة:أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها ،دار الفكر العربي للنشر والتوزيع،الامارات، ط 1،2001مص176-178.

- القدرة على توليد أفكار للكتابة.
- القدرة على ترتيب الأفكار وتسلسلها المنطقي والنفسي.
- القدرة على معرفة الأفكار بوضوح ودقة وشمول وإقناع[1].

ثالثا: كيفية تنمية المهارة اللغوية في المرحلة المتوسطة.

المهارات لا تعلم ولا تنتمي إلا عن طريق المحاولة والنجاح و تقوم على هذا التكرار الذي يحرص المتعلم المتطلع نحو النجاح على مواصلته والاستمرار فيه.

لاكتساب المهارة طرق متعددة منها:

أن "تمارس المهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف فعند تعلم المهارات اللغوية لابد من مراعاة أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل التعليمي وعن طريق المناشط الطبيعية من مثل، مناشط الصحافة المسموعة والمرئية (كالإذاعة والصحافة اليومية والأسبوعية والشهرية في الكليات والندوات والحفلات والمحاضرات والمهرجانات...إلخ، مما يعين على تقوية المهارة ودعمها لدى التلاميذ"[2].

تدريس خواص المهارة المراد تعلمها:

و"يكون ذلك عن طريق الشرح النظري للمهارة أو الملاحظة المباشرة لها، فإذا أريد تدريس مهارات الكتابة مثلا فلا بد من التوجه إلى دراسة وفهم واستيعاب هذه المهارة ويعد تحديدها وبيان كل ما يتصل بها، حتى يسهل اكتسابها واستيعابها"[3].

[1] ينظر: عبد الله علي مصطفى، المرجع السابق، ص163.
[2] زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص18.
[3] المرجع نفسه، ص19.

ضرورة متابعة القائمين على تعليم المهارات متابعة دقيقة:

و"ذلك لأن دقة الملاحظة بالحواس والحركات والتفكير لها أهميتها في تعلم المهارة، فعلى الراغبين في تعلم المهارة أن يتابعوا وبدقة كيفية تأدية المعلم وذلك بمراقبة كل حركاته وما يصدر عنه فلذلك أثره البين في سرعة الاستيعاب.

ضرورة الالتزام بتكرار التدريبات مع التدرج في الأداء.

محاولة تلاقي ما تم الوقوع فيه من أخطاء أثناء التدريب والعمل على ضم الحركات النافعة والمفيدة إلى بعضها لتكوين حركة واحدة"[1].

اللغة والعناصر المكونة لها:

أما عن اللغة والعناصر المكونة لها فقد رصد المحدثون عدداً من التعريفات فهي عند دي سوسير نظام من العلاقات التي تتكون من صورة.

[1] زين كامل الخويسكي، المرجع السابق، ص19.

خلاصة الفصل:

وفي الأخير يمكن القول أن ما تم تناوله في هذا الفصل النظري أن التحصيل الدراسي هو كل أداة يقوم به التلاميذ في المواد الدراسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجة الاختبار تقديرات المدرسيين وتقييمهم وتقويمهم لهم، كما أنه يعتبر النتيجة العامة التي يتحصل عليها التلاميذ في نهاية كل عام دراسي ولضمان نتائج الجيدة يتوجب توفير عدة شروط للتلميذ لكي يصل لمستوى أعلى من الانجاز.

إذ لا تقتصر على المعارف التي يتحصل عليها التلميذ وإنما تساعدها لوصول التلميذ إلى غايته واكتساب الكفاءات التي يبنى عليها المنهاج بصفة عامة ومنهج اللغة العربية بصفة خاصة وفي النهاية يبقي الاختبار وسيلة للقياس والحكم ويساعدهم على رفع مستواهم الدراسي وإعطاء مردود مضاف في الدراسة.

الفصل الثاني: الإطار الميداني للدراسة

المبحث الأول: تحليل نموذج اختبار اللغة العربية سنة الرابعة متوسط .

أولا: مفهوم المرحلة المتوسطة.

ثانيا: أهداف تعليم اللغة في المرحلة المتوسطة

ثالثا: الكفاءة الختامية في المرحلة المتوسطة.

رابعا: أنموذج اختبار اللغة العربية لسنة الرابعة المتوسط.

المبحث الثاني: تحليل الاستبانة وأهم التوصيات المقترحة في البحث.

أولا: الإجراءات الميدانية .

ثانيا: عرض النتائج وتحليلها.

ثالثا: التوصيات والمقترحات.

المبحث الأول: تحليل نموذج اختبار اللغة العربية سنة الربعة المتوسط .

أولا: مفهوم المرحلة المتوسطة

تعرف المرحلة المتوسطة على "أنها مرحلة تعليمية تقع بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي، ومدتها أربع سنوات، بعد أن كانت ثلاث سنوات، يلتحق بها جل التلاميذ الذين أنهوا المرحلة الابتدائية والتي مدتها خمس سنوات بدلا من ست سنوات[1]."

كما أن في هذه المرحلة "يتم التركيز على المفاهيم الأخلاقية والقيم والمثل العليا، مع بداية تأسيس التعاملي بشكل جاد مع العلوم الأساسية في الدين والتاريخ والعلوم والرياضيات، والتوسع في تعلم اللغة الإنجليزية، وتنمية مهارات القراءة والكتابة والمحادثة"[2].

هنا كان قيام هذه المرحلة التعليمية مبنيا على جملة من المحددات المتنوعة التي تسمح للتلميذ بتنمية وتطوير مكتسبات من خلال ما يتناوله من معارف جديدة داخل سيرورة العملية التعليمية.

والمرحلة المتوسطة هي مرحلة تقع "ضمن ما يعرف بالتعليم الأساسي وتشترك في ذلك مع المرحلة الابتدائية، فالتعليم الأساسي يضمن تعليما مشتركا لكل التلاميذ، ويسمح لهم باكتساب المعارف والكفاءات الأساسية الضرورية لمواصلة الدراسة في المستوى الموالي أو الالتحاق بالتعليم والتكوين المهنيين أو المشاركة في حياة المجتمع"[3].

---

[1] نسيمة بومعراف وأحمد سعيدي:إنعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة مجاستر،دراسة ميدانية بإكماليه يوسف العموري، بسكرة، جامعة بسكرة، ص362.

[2] أحمد العيسي:إصلاح التعليم في السعودية بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية، دار الساقي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2009، ص111.

[3] سعد لعمش وإبراهيم قلاتي: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، عين مليلة، الجزائر، م2011، ص57.

"فالمتعلم في هذه المرحلة المتوسطة يزود بمجموعة من المعطيات المعرفية والمنهجية التي يبني عليها ممارساته التعليمية داخل المدرسة، وممارساته المهنية المدرسية ويمكن أن نلخص الأهداف التي يجمعها التعليم الأساسي في مهنتين هما"[1]:

- تزويد التلاميذ بأدوات التعليم الأساسية المتمثلة في القراءة والكتابة والحساب.
- منح المحتويات التربوية الأساسية من خلال مختلف المواد التعليمية التي تتضمن المعارف والمهارات والقيم والمواقف.

"واستناد إلى هذين الهدفين الرئيسين في تشكل النظام التعليمي الأساسي الذي تعد المرحلة المتوسطة أحد مكوناته يمكن القول إن العملية التعليمية في المرحلة المتوسطة تقوم على أهمية تزويد المتعلم أو التلميذ بأساليب تحسين وتنمية مردودة التعليمي الذي يتأسس على جملة من المقومات.

كما أن تزويد التلاميذ بالقيم والمواقف في هذه المرحلة يمكنهم من"[2]:

- "اكتساب المهارات الكفيلة بجعلهم قادرين على التعلم مدى حياتهم.
- تعزيز هويتهم بما يتماشى والقيم والتقاليد الاجتماعية والروحية والأخلاقية النابعة من التراث الثقافي المشترك.
- التشبع بقيم المواطنة ومقتضيات الحياة في المجتمع.
- تعلم الملاحظة والتحليل والاستدلال وحل المشكلات وفهم العالم الحي والجامد، وكذا السيرورات التكنولوجية للصنع والإنتاج.
- التمكن من التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال وتطبيقاتها الأولية.
- العمل على توفير ظروف تسمح بنمو أجسامهم نموا منسجماً، وتنمية قدراتهم البدنية واليدوية.

---

[1] سعد لعمش وابراهيم قلاتي: المرجع السابق،57.

[2] المرجع نفسه، (ص.ن).

- تشجيع روح المبادرة لديهم وبذل الجهد والمثابرة وقوة التحمل.
- التفتح على الحضارات والثقافات الأجنبية وتقبل الاختلاف والتعايش السلمي مع الشعوب الأخرى.
- مواصلة الدراسة أو التكوين لاحقا"[1].

ثانيا: أهداف تعليم اللغة في المرحلة المتوسطة.

يتطلب الحديث عن خصوصية المرحلة المتوسطة الخوض في غمار الأسلوب التعليمي ذي مستوى أعلى من الأسلوب التعليمي الخاص بالمرحلة الابتدائية، وهذا ما يتناسب حقيقا مع طبيعة نموه الجسمي والعقلي والفكري، ومع متطلباته وميولاته أيضا، والاعتماد على هذا الجانب من الأساليب التعليمية في المرحلة المتوسطة يعد أكثر الأهداف والغايات التي تخص هذه المرحلة التعليمية وبهذا يلزم تحقيق الأهداف العامة المنشودة.

وتعني هذه المرحلة كغيرها من المراحل التعليمية الأخرى بضرورة مناسبتها لوظائف وأدوار المدرسة الجزائرية والمتمثلة في: [2]

- وظيفة تعليمية تربوية.
- وظيفة التنشئة الاجتماعية.
- وظيفة تأهيلية.

فتأتي مهمة التعليم في المرحلة المتوسطة مستندة إلى أهمية تحقيق هذه الوظائف الأساسية، وبناء على ذلك يكون العمل في هذه المرحلة متعبا في تكوين المتعلم التكوين النوعي، الذي يجمع بين الجانب المعرفي وكثير من الجوانب التي تحدد انتماء هذا المتعلم لبيئة معينة لها لغتها ودينها وعاداتها وتقاليدها الخاصة التي تميزها عن غيرها.

[1] المرجع السابق، (ص.ن)

[2] وزارة التربية الوطنية :الإطار المرجعي لمناهج التعليم المتوسط، الديون الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016، ص2.

"وتبقى المرحلة المتوسطة إحدى المراحل التعليمية التي يسعى فيها التربويون إلى أن يكون هناك تناسب بين المرحلة العمرية، للمتعلم وبين ما يقدم إليه من مضامين تعليمية فتحدد انطلاقا من ذلك طبيعة المادة المعرفية التي تقدم لتلميذ المرحلة المتوسطة، وكذا طبيعة أساليب تقديمها، لأن نجاح المهمة التعليمية في تحقيق الأهداف العامة التي تقوم المناهج التربوية بتحديدها بناء على جملة من المعايير يتوقف على خلفية تختصر تحقق المتعلم في مبادئ أساسية هي[1]:

- المتعلم هو محور العملية التعليمية بصفة دائمة.
- الدافعية هي محرك أساسي للتعلم.
- التعلم مسار من البحث والتقصي يستدعي استراتيجيات معرفية، تمكن من تسيير التعليمات.

في ضوء ذلك يصبح المتعلم الحجر الأساس الذي تتمحور حوله مختلف الممارسات التعليمية لذلك كان لابد من إعادة النظر في طرائق تسيير الحصص التعليمية بما يتناسب مع الوضع الجديد للمتعلم فيجرى العمل إلا بالطرائق التعليمية النشطة التي تثير دافعية المتعلم وفاعليته نحو الاكتساب المعرفي وفي ضوء كل هذه المستجدات يكون تحديد الأهداف العامة الخاصة بالمرحلة المتوسطة ذات طابع تناسقي ينسجم مع الدور الجديد لكل من المعلم والمتعلم.

[1] طيب نايت سليمان، المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية أمثلة عملية في التعليم الابتدائي والمتوسط، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، تيزي وزو، الجزائر، (د.ط)، 2015م، ص15.

ثالثا: الكفاءة الختامية في المرحلة المتوسطة

الكفاءة هي" مفهوم أساسي يعني المعرفة الضمنية التي يمتلكها المتكلم عن لغته، هذه المعرفة تستلزم ليس فقط أهلية الفهم وإنجاز عدد غير متناه من الجمل الجديدة ولكن أيضا كفاءة التعرف على الجمل السيئة التشكيل واحتمال تفسيرها"[1].

وهي "كذلك مجموعة قدرات منظمة تظهر من خلال نشاطات يقوم بها المتعلم على محتويات في إطار أصناف من الوضعيات بغية حل مشكل مطروح".[2]

إذن فالكفاءة عبارة عن مجموعة من المعلومات السابقة والمخزونة في ذهن، كل متكلم والتي لها صلة وثيقة بلغته، ولا ينحصر مفهومها في هذا فقط بل ويتعداه إلى مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المتعلم الإيجاد حلول لبعض المشاكل.

حددت في المرحلة المتوسطة العديد من المستويات نذكر من بين هذه المستويات:

الكفاءة الختامية: تعد ختامية كونها تصف عملاً كلياً منتهياَ، وتتميز بطابع شامل وعام، وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات، يتم بنائها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور، ففي نهاية الطور المتوسط مثلا، يقرأ المتعلم خصوصاً ملائمة لمستواه ويتعامل معها[3].

إذن فالكفاءة الختامية تتحقق من خلال الكفاءة القاعدية كما تكون في نهاية السنة الدراسية حيث يكون المتعلم فيها قادرًا على إنتاج كل النصوص الإخباري والوصفية والسردية والحوارية والحجاجية.

---

[1] جورج مونان" معجم اللسانيات: تر: جمال الحضري، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2012م، ص358.

[2] حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات الأبعاد والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، (د.ط)،2005م، ص18.

[3] ينظر: حاجي فريد، المرجع نفسه، ص13.

وهي" تلك الكفاءة التي يكتسبها المتعلم بعد نهاية المرحلة المتوسطة وهي بهذا المفهوم تختص بالكفاءة النهائية التي يسعى المتعلم إليها، عبر جملة من المبادئ والإجراءات التي تسمح له بإنشاء البنية القاعدية العامة للكفاءات[1]."

رابعا: أنموذج من اختبار اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط.

الجمهوريّة الجزائريّة الدّيمقراطيّة الشّعبية

وزارة التربية الوطنية

الفئة المستهدفة : الرّوابع **دورة ماي 2022**

الاختبار التجريبيّ في اللغة العربية **المدّة : ساعتـــــان**

السنـــــــــد :

مَا أعظم التَّعاونَ! مَا أعظم التَّعاونَ! إنّهُ الرُّوحُ الجَماعيّةُ التي تُشكّلُ قُوَّتَهَا سدّاً مَنِيعًا أمَامَ مَا يُصيبُ المُجتمَعَ من حوادثَ و يلحقه من كوارثَ، فيَقْطعُ عَليهَا السُّبُلَ وَيُضعِفُ قوَّتَهَا، وَبِهِ يَعُمُّ الأمنُ، وَتَنَامُ العُيونُ مُطمئنَّةً.

وَلكن، لو أمعَنتَ النَظرَ فِي التّعاونِ، (لرأيتَهُ شَطرين): شَطرَ برٍّ وَتقوَى، وَشَطرَ إثمٍ وَعُدوَانٍ. فكُنْ مَعَ الشّطرِ الأوّلِ، تَقفُ إلى جَانِبِ أخِيكَ، وَتصنَعُ يدَكَ فِي يدِه، لتُخفِّفَ عَنْهُ نَوَائِبَ الأيّامِ، وَاعلَمْ أنَّهُ نِعمَ التّعاونُ هو. ومِن صوَرِ التّعاونِ النّاصِعةِ أنْ تبحَثَ مَعَ إخوَانِكَ المُوسِرِينَ فِي الأحياءِ الفَقِيرةِ عَمّن استبدَّ بِهِمُ الجُوعُ وَأقعَدَهُمُ المَرَضُ، فَتمُدُّونَ لَهُمْ يدَ العونِ بِبِرِّكُمْ وَإحسَانِكُمْ.

وَلتَكُنْ أبعَدَ مَا تَكُونُ عَنِ الشّطرِ الآخَرِ؛ شَطرِ الإثمِ وَالعُدوانِ؛ فبِئسَ التّعَاونُ هو، فلا تَقِفْ أنتَ وَالمَرَضَ وَالفَقْرَ وَالعَجْزَ ضِدَّ أخِيكَ، تَفْرحُ لِمُصِيبتِهِ وَتشمُتُ لِخَسَارتِهِ، فمَتَى تفعَلْ ذلكَ، تَفتَحْ لِلكَرَاهيّةِ بَاباً، وَلِلشرِّ طَرِيقًا، وَيتحوّلُ المُجتمَعُ إلى غَابةٍ يَنتشِرُ فِيهَا الغَدرُ، وَالإذْلالُ، وَالخِيَانَةُ.

وَاعلَمْ (أنَّ التّعاونَ الإيجَابِيَّ يَنبغِي أنْ يُشارِكَ فِيهِ الجَمِيعُ) لِتحقِيقِ أهدافِهِ المَرجوّةِ، فَكُلُّ إنسانٍ يَترتَّبُ عَلَيهِ أنْ يَكُونَ مَعَ أهلِهِ وَبلَدِهِ فِي سرّائِهِم وَضرّائِهِم، فِي حُزنِهِمْ وَفَرحِهِمْ، فِي الدِّفَاعِ عَنِ البِلادِ وَصدِّ العُدوَانِ، فِي غَرْسِ شَجَرَةٍ وَتَعبِيدِ طَرِيقٍ، فِي بِنَاءِ مَدَارِسَ وَإنشاءِ مَشْفَى.

وَلا **تنسَ** أنَّ لِلتّعاونِ أهميَّةً كُبرَى فِي حَياةِ الأفْرَادِ وَالشّعُوبِ، ألاَ تَرى أنَّ تعَاونَ الأبِ وَالأمِّ فِي تَربيةِ الطّفْلِ يَجعلُهُ سَلِيمًا، وَأنَّ التّعاونَ بين البَيتِ وَالمدرسَةِ يُقوّمُ سُلُوكَ التّلمِيذِ، وَيجعلُهُ نَاجِحًا، وأنَّ التّعاونَ بينَ الطّبِيبِ وَالمريضِ يُسهّلُ العِلاجَ، وَيعجّلُ الشّفاءَ. وَهكذَا فَإنَّ التّعاونَ بينَ المواطنينَ **كلّهِمْ** (يُقوّي شوكَةَ الوطنِ)، وَيحمِيهِ مِن غَدْرِ الأعداءِ، وَمُؤامَراتِهِمْ.

بِلّهِ درُّ التّعاونِ! إنّهُ مِن أفضلِ خِصالِ الخيرِ، وَقدْ بيّنَ الشّاعرُ فضلَهُ فِي قولِهِ:

إنَّ التّعاونَ قوّةٌ عُلويّةٌ تَبنِي الرّجالَ وَتُبدِعُ الأشياءَ.

لِذَا عَلينَا أنْ نَحرِصَ عَلى دَوَامِهِ وَالتّمسُّكِ بِهِ، وَخُصوصًا نحنُ مَعشرَ النّاشِئةِ، لِكِي نَتوجَّه إلى المُستقبلِ (وَقُلوبُنَا تَمتلئُ قوّةً) وَعَزِيمةً وَثباتًا.

أحمد الخوص، قصّة الإملاء - بتصرّف -

الأسئلـــة :

الجـــــزء الأول : (12 نقطة)

أ - الوضعيّة الأولى [04 نقاط]

1 - قَسّمَ الكاتب التعاون إلى شطرين، اذكرهما .....(01ن)

2 - عدّد فائدتين من فوائد التعاون.....(01ن)

3 - اشرح المفردتين : **أمعنت - نوائب** .....(01ن)

4 - لخّص مضمون النصّ في فكرة عامّة .....(01ن)

[1] محمود العمري: منتدى الجلفة، أنواع الكفاءات، www/djelfa-com: السبت، 4جوان، 2022م، 11.09.

ب ـ الوضعيّة الثّانية : [08 نقاط]

1 ـ أعرب ما تحته خط إعراب مفردات ، وما بين القوسين إعراب جمل.....(03ن)

2 ـ مُعتمدا على السّندِ، حلّل الصّورَ البَيانيّة التّالية:" بالتعاون **يُبْني الرجال** "، و بيّن أثرها في المعنى.. .(01ن)

3- استخرج من السند محسنًا بديعيًّا لفظيا أو معنويا، وبيّن نُوعه و فائدته..... ....(01ن)

4- حدّد النّمط الغالب على النصّ، واذكر مؤشّرًا له.....(01ن)

5- صنّف هذه الكلمات في الجدول التالي: **كوارث – التعاون – أعظم – ناجح**.....(01.5ن)

اسم تفضيل	صيغة منتهى الجموع	اسم فاعل

6 ـ قدّر قيمة تربوية للنصّ.....(0.5ن)

الجزء الثّاني : (08 نقطة)

ـ الوضعيّة الإدماجيّة : [08 نقاط]

السّياق : تتعدّد أشكال التضامن في المجتمعات، ولكنّها تتّفقُ في تقديم المساعدات لكلّ محتاج.

السند : قال تعالى:[وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ] ω المائدة الآية الثانية.

التعليمة : انطلاقًا من السند، واعتمادًا على مكتسباتك، اكتب نصًّا لا يقلّ عن اثني عشر سطرًا تُبيّن فيه أهميّة التضامن والتكافل في حياة الشّعوب موظّفًا:أسلوب استثناء، وتعبيرًا مجازيًا.

ملاحظة : سطر تحت ما طلب منك توظيفه .

– تحليل نموذج ولقد جاء هذا التحليل نتيجة لقاء بعض الأساتذة والتحاور معهم ورائهم منظمة في هذا التحليل:

1 ـ السّند: السند هو الأساس الذي يرتكز عليه بناء اختبار اللغة العربيّة في إطار المقاربة النصّية، و قد قدّم هذا الاختبار سندا تمثّل في نصّ نثريّ من عشرين سطراً موضوعه التعاون، و هو موضوع اجتماعيّ ضارب في عمق التاريخ لا تستغني عنه أمّة من الأمم، يثير الاهتمام و يدعو إلى التفكير، و تمّ تقديمه في حجم و أسلوب مناسب لسنّ و مستوى المتعلّم في السنة الرابعة من التعليم المتوسّط، كما اشتمل السند على معارف و قيم تتناسب مع منهاج اللغة العربية في هذا المستوى، حيث يؤهّل المتعلّم للتعامل معه بإيجابية من حيث قراءته قراءة مسترسلة يتحقّق من خلالها فهم المعاني و المضامين، و التمكّن من الإجابة عن الأسئلة بشكل صحيح نسبيّا.

2 الأسئلة:

استفادت المنظومة التربوية الجزائريّة خلال سنواتها الأخيرة من نظريات عالم النفس التربوي الأمريكي بنيامين بلوم(1913 ـ 1999) في عمليّة بناء الاختبارات، حيث تسعى إلى تحقيق كفاءات العملية التربويّة المتمثلة في (المعرفة / الفهم / التطبيق / التحليل / التركيب / التقويم) ، و تتوزّع أسئلة نموذج الاختبار هذا وفق صُنافة بلوم كالآتي:

الوضعية الأولى:

–السؤال الأوّل: يتعلّق السؤال بذكر شطري التعاون الواردين في النصّ، و يهدف هذا السؤال إلى تفعيل جانب المعرفة و التذكر لدى التلميذ من خلال الاستيعاب الجزئي لمضمون النص و تذكّر المعطيات المتعلّقة بهذا السؤال.

-السؤال الثاني: يتعلّق كذلك بالمعرفة و التذكّر حيث يرجع المتعلّم للنص ليستخرج منه فائدتين للتعاون، و من خلال مستوى المعرفية يتمّ تنشيط استرجاع المكتسبات القبلية من معلومات و نظريات و حقائق.

-السؤال الثالث: تنتقل الأسئلة إلى مستوى الفهم؛ و هو أعلى من المستوى السابق(المعرفة أو التذكر)، و قد طُرح فيه سؤالان، الأوّل يتعلّق بشرح المفردتين، وهو شرح مرتبط بالفهم حيث يستعين المتعلّم على الشرح بسياق كلّ كلمة في النصّ.

-السؤال الرابع: في هذا السؤال طُلب من المتعلّم تلخيص مضمون النصّ في فكرة عامّة و هو سؤال ثانٍ من أسئلة الفهم، إذ يحتاج المتعلّم إلى فهم النصّ ليتمكّن من صياغة فكرته العامّة، و في هذا المستوى(مستوى الفهم)، يتمّ تحريك القدرة على فهم المعاني و المضامين.

الوضعية الثانية:

-السؤال الأوّل: يتعلّق هذا السؤال بمستوى التطبيق، و يقصد به القدرة على استخدام المكتسبات و المعارف في مواقف جديدة، و قد جاء السؤال التطبيقي في شكل إعراب مفردات و جمل، و هنا يحتاج المتعلّم تطبيق القواعد المدروسة و ربط العلاقات، فلا يمكن الإعراب بشكل سليم إذا لم يتمّ ضبط حركات الجملة و فهم المعنى، إذ الإعراب قائم على فهم المعاني كما يذكر الجرجاني، كما لا يمكن تحديد المحل الإعرابي للجمل من غير القرائن و العوامل النحوية التي تسبق تلك الجمل.

-السؤال الثاني: يتعلّق هذا السؤال بمستوى التحليل، حيث طلب من المتعلّم تحليل الصورة البيانية الواردة في العبارة " بالتعاون يبنى الرجال"، و أثناء التحليل يقف المتعلّم على التشبيه الكامن في هذا التركيب، حيث تمّ تشبيه الرجال بالجدران مثلا لوجود القرينة الدالّة على ذلك وهي: يبني.

الأسئلة الثالث و الرابع و الخامس: يفترض أن تراعي في هذه الأسئلة مستويات التحليل و التركيب و التقويم، أمّا التقويم فقد ورد في تحليل الصورة البيانية في السؤال السابق، أمّا التركيب فيتمّ من خلاله تجميع أجزاء متفرقة لتشكيل مركبّ واحد، باستخدام البناء العقلي المعتمد على المعارف و القدرات و المهارات، و قد خلا هذا الامتحان من أسئلة التركيب التي يجد الكثير من الأساتذة صعوبة في صياغتها في الطور المتوسّط، و هي أنسب نوعا ما للتعليم الابتدائي.

السؤال المتعلّق باستخراج المحسّن البديعي و تحديد النمط و تصنيف الكلمات في الجدول هي أسئلة قريبة من المعرفة و الفهم و التطبيق، بعيدة عن التحليل و التركيب و التقويم، ما يعني أنّ بناء الأسئلة في هذا الاختبار لم يراعِ معايير تصنيف بلوم و وثيقة بناء الاختبارات في مادّة اللغة العربية الصادرة عن وزارة التربية الوطنيّة(جوان 2018).

–السؤال السادس: يساعد استخراج القيمة من النصّ المتعلّم في القدرة على إبداء الرأي و اكتساب مبادئ النقد، و هو أمر مهمّ يقللّ من التعليم التلقيني الذي تسعى التوجّهات البيداغوجية المعاصرة إلى الحدّ منه، و التوجّه صوب التعلّم بالمقاربة بالكفاءات.

الوضعية الإدماجية: تعتبر بيداغوجيا الإدماج الإطار المنهجيّ الأهم و الأفق الأوسع و الشامل لمقاربة التدريس بالكفاءات التي تبّنتها المدرسة الجزائريّة في العقدين الأخيرين، و في الوضعية الإدماجيّة لهذا الاختبار تمّ تقديم سياق عامّ حول التعاون، و سندٍ متمثّل في آية من القرآن الكريم تحثّ على التعاون في أمور الخير، ثمّ عرِضت التعليمة التي تطلب من المتعلّم إنتاج نصّ حول التضامن و التكافل يوظّف فيه مجموعة من المعارف و المهارات و المكتسبات القبلية، و يتمرّس على دمج موارده المتنوّعة و المتعدّدة؛ لتكون الوضعية بمثابة حوصلة شاملة لعمليّات التعلّم خلال فترة زمانية محدّدة، كما يحدّد مجموع الاختبار مدى تحقّق الملمح المراد بلوغه مع المتعلّمين في طور ما.

المبحث الثاني: تحليل الاستبانة وأهم التوصيات المقترحة للبحث.

أولا: الإجراءات الميدانية.

إن أي بحث ميداني يتطلب من الباحث النزول إلى الميدان لجمع البيانات، إذ أن الميدان هو الكفيل باستكشاف الحقائق، هذا ما جعلنا ننطلق من الواقع المحسوس لتحقيق أغراض هذه الدراسة.

1. منهج الدراسة:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع المراد دراستها وتناولها بالبحث، فلا بد لأي بحث أن يستقيم، على منهج معين بغية الوصول إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة ولبناء أي دراسة علمية وفق مصداقية ثابتة يجب اختيار المنهج الذي يتوافق مع طبيعة البحث العلمي، يعرف المنهج بأنه:"فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة من أجل الكشف عن الحقيقة، حين نكون لها جاهلين إما من أجل البرهنة عليها حين نكون عليها عارفين".[1]

وهو"كذلك الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة، بواسطة طائفة من القواعد العامة تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".[2]

"بما أننا في إطار تدليل بيانات الدراسة تقتضي اعتماد "المنهج الوصفي" لأنه الأنسب لإحصاء النتائج واستخلاص النسب المئوية، وتحليلها، وتفسيرها من أجل وصف الظاهرة وتحليل بياناتها، أي ينطلق من دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا". [3]

---

[1] عمار بوحوش ومحمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001م، ص36.

[2] عبد الرحمان نروى: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات الكويت، الإمارات، ط3، 1977م، ص5.

[3] صالح بلعيد في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، د.ط، م2005، ص55.

2. مجالات الدراسة:

أ-المجال المكاني:

تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى إكماليه زراري محمد الصالح ولاية بسكرة.

ب-المجال الزماني:

يتمثل هذا المجال في الفترة الزمنية المخصصة للدراسة الميدانية ابتداء من 05/16/ 2022 إلى 2022/06/02.

تم من خلالها توزيع استمارة الاستبيانية في 05/16/ 2022، ثم قمنا بجمعها في الفترة الممتدة بين (18-19) من نفس الشهر.

ج- المجال البشري:

حددت الدراسة البشرية فئة واحدة تمثلت في مجموعة من الأساتذة بلغ عددهم عشر (10) أساتذة منهم ذكور وإناث.

3-عينة الدراسة:

يعتبر الاختيار للعينة التمثيل الجيد هو من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدراسين وهو عينة مصغرة تحمل نفس المواصفات والخصائص.

تعريف العينة: "هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي".[1]

[1] دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي: الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ط1، (دت)،ص97.

وهي أيضا: "أو خطورة يقوم بها الباحث تعرف بأنها جزء من مجموعة أو أفراد أو المادة المراد دراستها".[1]

وفي هذا البحث اتبعت العينة العشوائية البسيطة ولقد قمنا باختيار العينة بدون ترتيب من الأساتذة كنموذج بالطريقة عشوائية والذي تشتق من خلال دراسته المعلومات واستخراج استنتاجات ومعلومات وتعميمها على عينة البحث.

كما قمت بتوزيع عشر (10) استمارات استبيانيه على أساتذة اللغة العربية.[2]

4. أدوات الدراسة:

من أبرز الأدوات الدراسية هي الإجراءات الهامة التي يأخذها الباحث لعناية خاصة، ونظرا لأهميتها فهي أداة المستعملة لجمع البيانات ونذكر منها:

1- الملاحظة:

الملاحظة هي: "توجيه الحواس إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر رغبة في الكشف عن صفاتها وخصائصها بهدف الوصول إلى معرفة جديدة عن تلك الظاهرة". [3]

2- استمارة (استبان):

استمارة هي: "نموذج يضم مجموعة من الأسئلة التي توجه لأفراد العينة". [4]

---

[1] احسان محمد حسن، الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي، دار الطليعة للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان،ط2، 2001م،ص.65

[2] ينظر: إحسان محمد حسن: مناهج البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2009، ص202.

[3] أحمد عباد:مدخل لمنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، (د.ط)، 2006، ص42.

[4] عبد الباسط محمد حسن:أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة ، مصر، ط5، 1976م، ص341.

يعرف الاستبيان على أنه: "عبارة عن مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين وفق توقعاته للموضوع". [1]

وهو أيضا: "عبارة قائمة من الأسئلة التي تطرح لتجيب عنها (نعم)أو (لا) أو بإجابة موجزة".[2]

- الأسئلة المفتوحة:

إن هذا النوع من الأسئلة تترك للمستجيب له الحرية في اختيار الجواب المناسب ولإبداء آرائه وقدر عدد الأسئلة المفتوحة في هذه الاستمارة خمسة (05) أسئلة موجهة للأساتذة.

-الأسئلة المغلقة:

وتركز هذه الأسئلة من الأفراد المعنيين الإجابة بكل دقة سواء بإشارة (X) أو الإجابة(نعم) أو (لا). وعددها ثمانية(08) ومن هنا قمنا بتوزيع استمارة للأساتذة على أربعة (04) محاور، ويندرج تحت كل محور ثلاث (03) أسئلة جاءت كالآتية:

المحول الأول: والذي يتضمن فيه المعلومات الشخصية الخاصة بالأساتذة المستجوبين وهي:

1. الجنس.
2. السن.
3. الأقدمية.
4. الشهادة المتحصل عليها.

المحور الثاني: يتعلق بأهمية الاختبارات.

---

[1] حسن عقيل: فلسفة مناهج البحث، مكتب مدبولي، القاهرة، مصر، ط1، 1999م، ص146.

[2] مقدم عبد الحفيظ: الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الحزائر، (د.ط)، 1993، ص230.

المحور الثالث: شمل كيفية بناء الاختبار ومدى تناسبه مع مستوى التلاميذ.

المحور الرابع: يختص بالصعوبات بناء الاختبار الذي تواجه التلاميذ.

5. الأساليب الإحصائية:

إن هذه الأساليب الإحصائية من أهم الأدوات استعمالا ولا يمكن الاستغناء عنها لأن بواسطتها نقوم بتحليل البيانات وتفسيرها وهي ضرورية لإيجاد الإجابة صحيحة ودقيقة لتساؤلات المطروحة.

-التوزيع التكراري:

يهدف التوزيع التكراري إلى تسهيل عمليات الإحصائية وذلك صياغتها في إحدى الصور المناسبة، وصياغة البيان العددية لتسهيل عملية التعامل معها. [1]

-النسبة المئوية:

وهي الوسيلة الإحصائية التي يعتمد عليها الباحث لتحليل المعطيات العددية ويتم الوصول إليها بالقانون التالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارت } X100}{\text{المجموع الكلي لأفراد العينة}}$$

ثانيا: عرض وتحليل البيانات.

أ-تحليل استبيان الأساتذة:

تحليل البيانات المتعلقة بالمعلومات الشخصية.

[1] ينظر: أحمد محمد الطيب: الإحصاء في التربية وعلم النفس، المكتب الجامعي الحديث، الأزاريطة، مصر، ط1، 1999، ص21.

1. **الجنس** :

الجدول (01): يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
الذكور	6	%60	°216
الإناث	4	40%	°144
المجموع	10	100%	°360

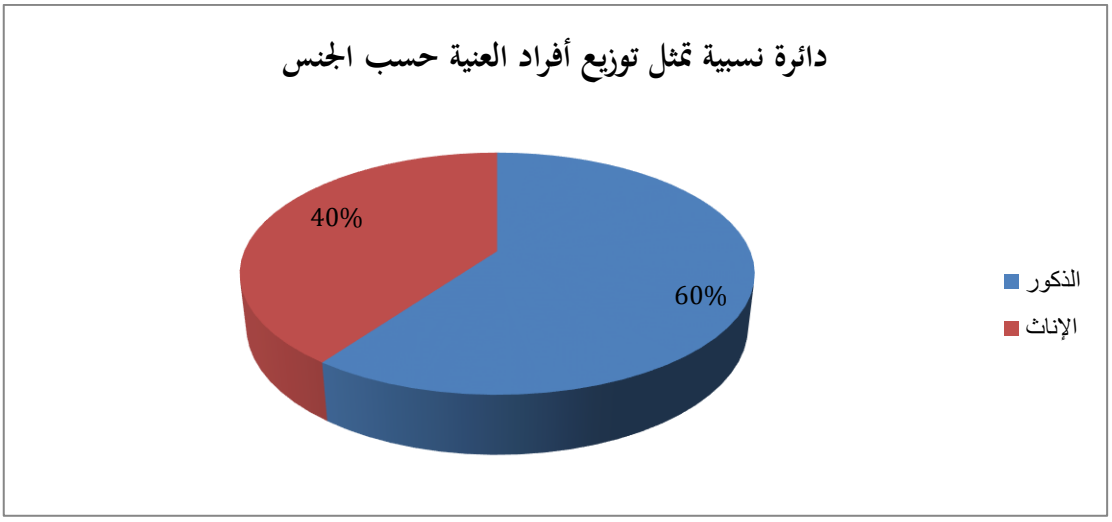

يمثل الجدول البيانات الشخصية لعينة البحث من الأساتذة حيث بلغ عددهم عشرة (10) أساتذة منهم ستة (06) ذكور وأربعة إناث، ينحصر سنهم ما بين أربعة وعشرون (24) إلى خمسون (50) سنوات.

وهذا يدل على نضوجهم العقلي والنفسي إذ أن هناك مجموعة من الأساتذة أمضو فترة معتبرة في التدريس تفوق أحد عشر سنة (11) وهذه الفترة كافية لاكتساب خبرة عالية وتجربة كبير في هذا الميدان.

ومن هنا فإن آراءهم ونظرتهم جديرة بالاهتمام يمكن الحكم عليها والوصول إلى نتائج موضوعية.

2. **السن:**

الجدول رقم (02): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.

السن	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ما بين 24 إلى 30 سنة	3	30%	°108
ما بين 31 إلى40سنة	5	50%	°180
ما بين 44سنة فما فوق	2	20%	°72
المجموع	10	100%	°360

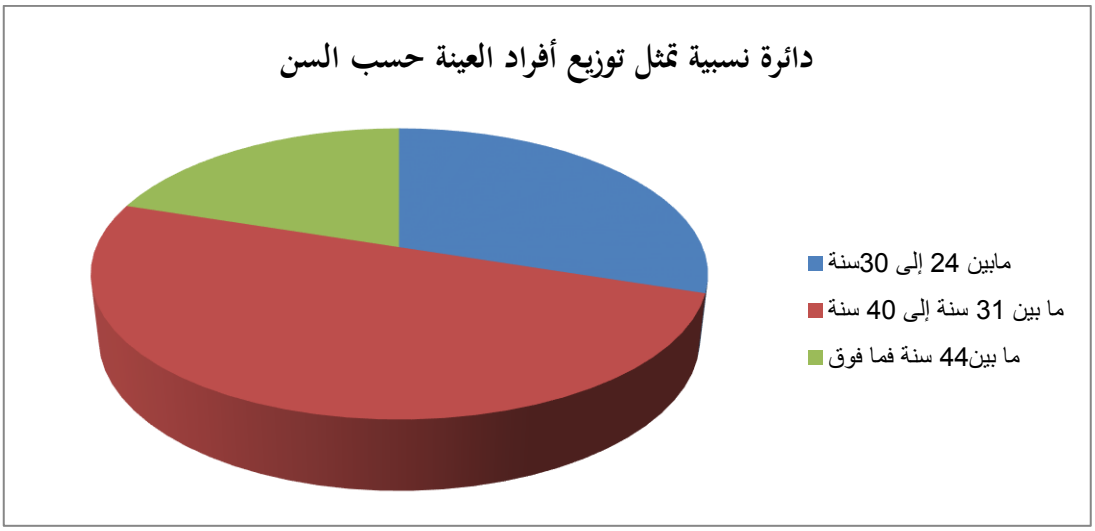

نلاحظ في هذا الجدول أن نسبة ثلاثون 30% من الأساتذة يتراوح سنهم ما بين أربعة وعشرون سنة (24) إلى ثلاثون سنة (30) وخمسون 50% تتراوح ما بين وحد وثلاثون (31) إلى أربعون سنة (40) بينما نجد نسبة عشرون 20% تتراوح سنها من أربعة وأربعون سنة

(44) فما فوق وعليه يمكن أن نستخلص أنه من بين هذه الفئات أن الفئة الثانية والتي تتراوح سنها بين 31 و40 سنة واحد وثلاثون وأربعون سنة هي الفئة العمرية الأكثر ارتفاعاً.

3. الأقدمية في المنصب:

الجدول رقم (03) :يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المنصب.

الأقدمية في المنصب	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
أقل من 5سنوات	7	%70	°252
من6سوات إلى 10 سنوات	2	20%	°72
من 11سنةفما فوق	1	10%	°36
المجموع	10	100%	°360

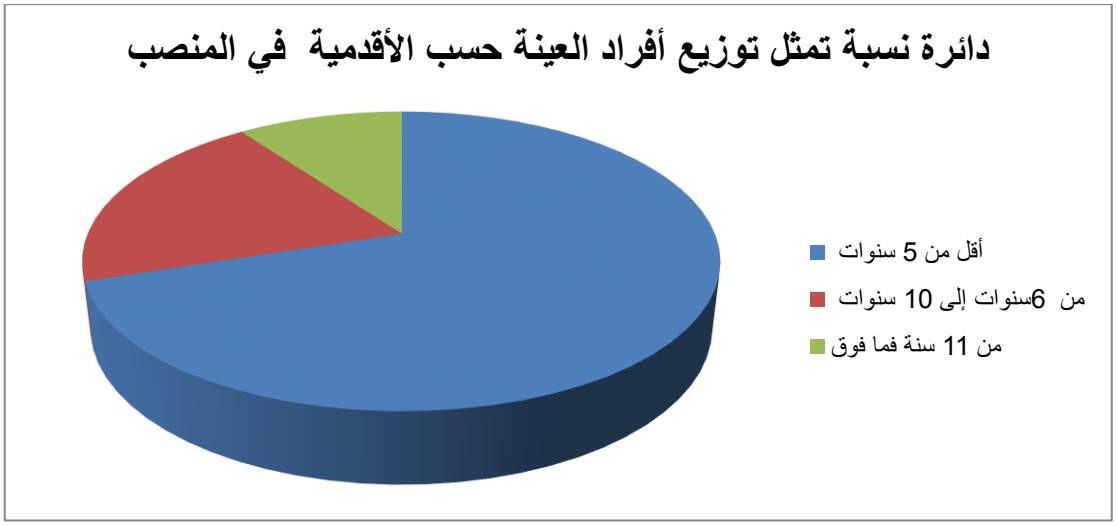

نكشف البيانات الواردة في الجدول أن الأساتذة الذين لديهم أقدمية أقل من خمسة سنوات يمثلون نسبة سبعون 70% أما الذين تتراوح مدة أقدميهم ما بين ستة إلى عشر سنوات مثلت بـ عشرون 20% بينما الذين تراوحت أقدميهم من أحدى عشر 11سنة فما فوق قدرت بـ عشر 10% والفئة الأولى هي الأكثر تواجدا في سلك التعليم.

4. الشهادات المتحصل عليها:

الجدول رقم (04): يمثل توزيع العينة حسب الشهادة المتحصل عليها.

الشهادة المتحصل عليها	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
ليسانس	5	50%	°180
ماستر	2	20%	°72
خريجة مدرسة عليا	3	%30	°108
المجموع	10	%100	°360

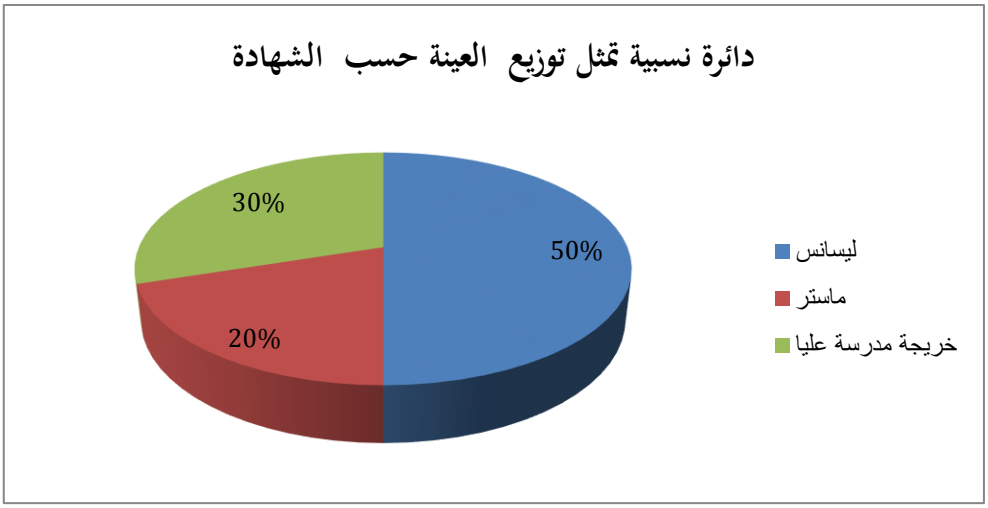

يوضح الجدول أن أغلبية أفراد العينة من حاملي شهادة الليسانس، إذ يمثلون نسبة مئوية تقدر بـ خمسون50% بينما، قد حصل كل من خريج المعاهد المتخصصة ثلاثون 30% وشهادة الماستر عشرون 20%.

ثانيا: المحور الخاص بأهمية الاختبارات.

الجدول رقم (05) :يمثل الاختبار أداة جيدة لتحصيل التلاميذ.

الاختبارات جيدة	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	7	70%	252
لا	3	30%	°108
المجموع	10	100%	°360

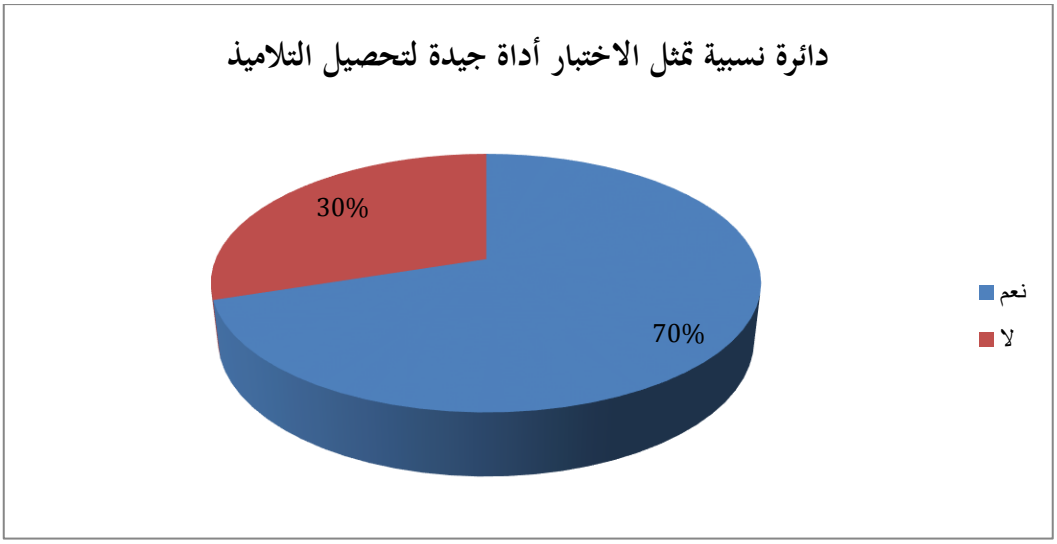

يوضح الجدول أن أغلبية الأساتذة يوافقون بنسبة سبعون 70% بينما هناك فئة تتراوح بنسبة ثلاثون 30% لا يعتبرونه أداة جيدة لتحصيل التلاميذ.

نستنتج أن الاختبار وسيلة فعالة لقياس مستوى التلاميذ، وتقويمهم وكذلك التعرف على الصعوبات التعليمية لديهم وتحديد طرق مناسبة لمعالجتها نبرر سبب ضعف الفئة الثانية ثلاثون 30% أي الغير موافقة على أن كون الاختبار أداة جيدة ربما لأنهم يرون أن الاختبارات بأوضاعها الحالية من حيث المبالغة في أهميتها ومجيئها في نهاية الفصل أو العام أو المرحلة وتأثر النجاح بالحظ تثير خوف التلاميذ وفي الأخير يمكن القول أن الاختبارات تمثل أهمية بالغة بالنسبة لتحقيق الأهداف التعليمية، لذا فإنه ينبغي ألا يعطي المعلم إنطباعا عن

الاختبارات أنها شيء يبعث على الخوف والرهبة بل على العكس ينبغي أن تكون وسيلة لمساعدة كل من التلاميذ والمعلمين على كشف إلى أي حد قد حققوا تقدما في اكتساب المعارف والمهارات.

الجدول (06): يمثل هل للاختبار دور في تنمية المهارات اللغوية.

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	6	%60	°216
لا	4	40%	°144
مجموع	10	100%	°360

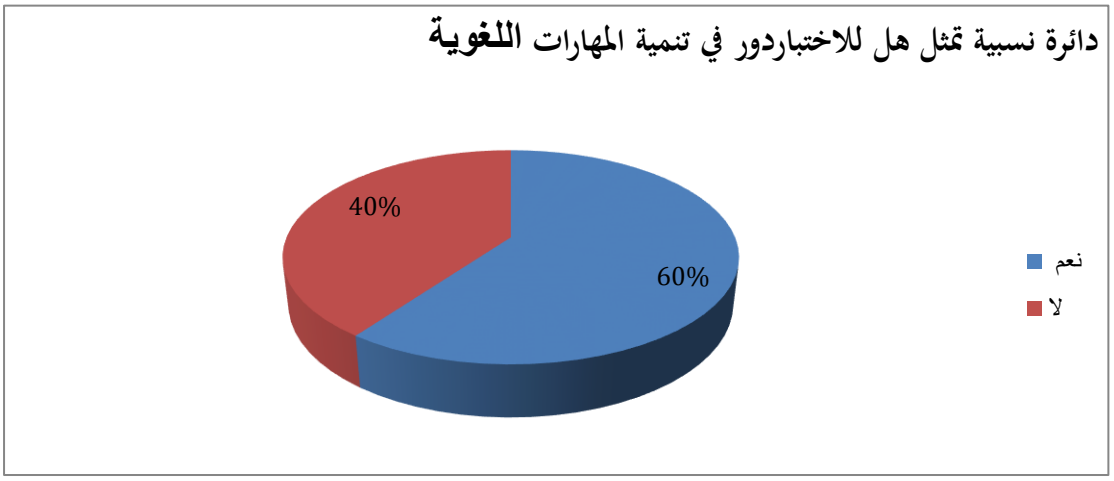

يوضح الجدول أن نسبة ستون 60% من الأساتذة كانوا يرون أن للاختبار دور في تنمية المهارات اللغوية والفئة المعاكسة كانت بنسبة أربعون 40% نستنتج من هذا أن للاختبارات دور فعال في تنمية المهارات منها التذكير والحفظ والتركيز.

ما أهم المهارات التي ينميها الاختبار؟

- نجد من أهم المهارات التي ينميها الاختبار للمتعلم التركيز.
- تطوير أفكار التلاميذ فتولي المسؤولية بأنفسهم للوصول إلى أهدافهم وتحقيق النجاح.
- نجد كذلك مهارة الحفظ.

ثالثا: المحور الخاص ببناء الاختبار.

الجدول (07): يمثل مراعاة عند إعداد الاختبار مستويات التلاميذ.

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الدائرة
نعم	7	%70	°252
لا	3	30%	°108
مجموع	10	100%	°360

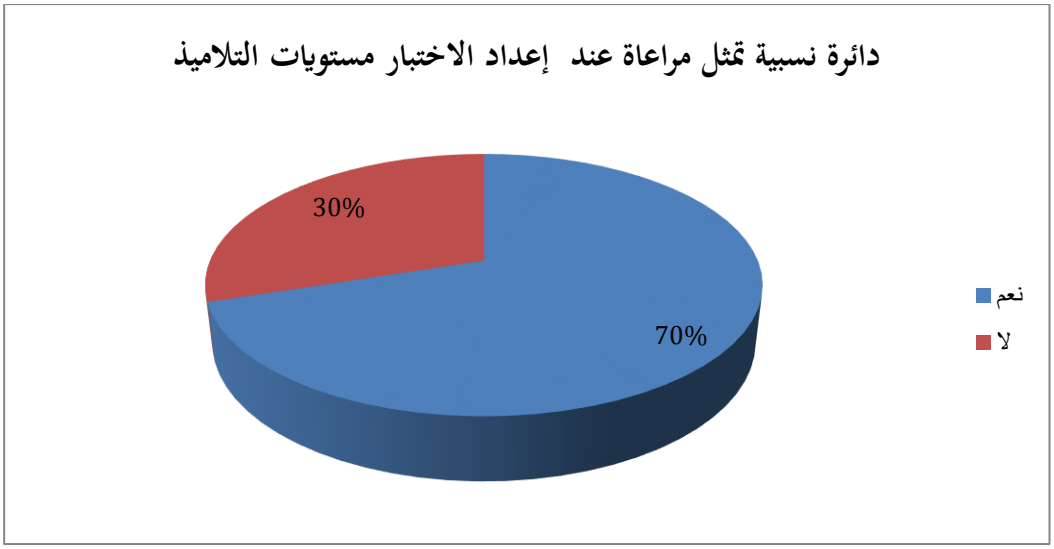

من خلال الجدول نلاحظ أن أجمع غالبية الأساتذة على مراعاة مستويات التلاميذ وخبراتهم السابقة عند إعداد الاختبار، حيث بلغت نسبتهم سبعون70% وهي نسبة مرتفعة لتأتي نسبة ثلاثون 30% لا تراعي ذلك عند إعداد الاختبار وهي نسبة ضعيفة لأن الاختبار الجيد هو الذي يراعي في إعداده مستويات التلاميذ وخبراتهم.

ما أهم معايير بناء الاختبار الواجب الالتزام بها؟

- مراعاة الفوارق الفردية بين التلاميذ.
- شمولية موضوع الاختبار لأغلب الدروس دون التركيز على فكرة واحدة.
- إنشاء أسئلة لجميع المقررات الدراسية مع مراعاة الفروق لدى المتعلمين.

- أن تكون في متناول الجميع بحيث يجيب عليها المتوسط والضعيف.
- الوضوح، الدقة، والإيجاز.
- الموضوعية والثبات والصدق والشمولية.

الجدول رقم (08): يمثل دورات تكوينية للأساتذة في صياغة وبناء الاختبارات.

الاختبارات	التكرار	النسبة المئوية	النسبة في الدائرة
نعم	6	60%	°216
لا	4	40%	°144
مجموع	10	100%	°360

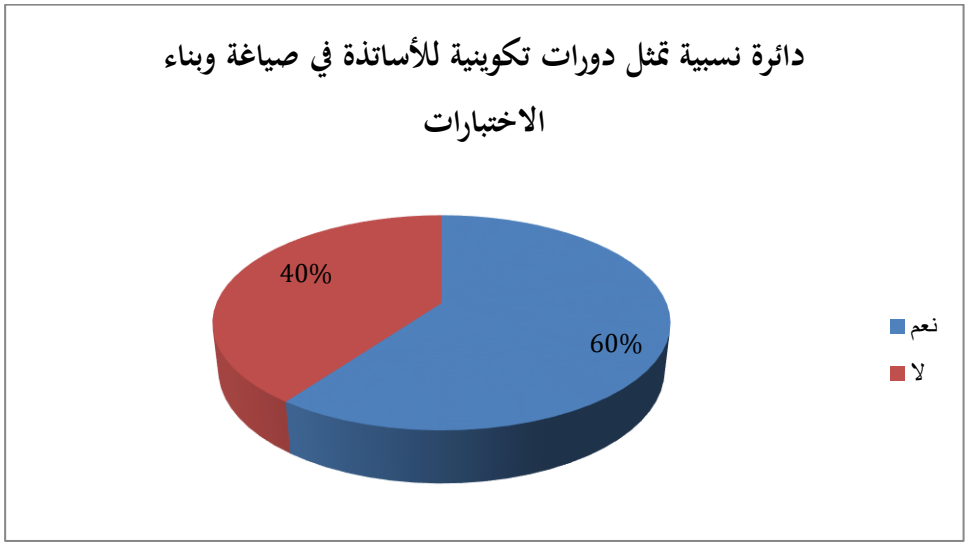

نلاحظ أن نسبة ستون 60% من الأساتذة قد قاموا بدورات تكوينية في صياغة بناء الاختبارات كالندوات الداخلية والمجالس التنسيقية وذلك لمعرفة أحدث الطرق المتبعة في التعليم وكيفية بناء أسئلة تزيد من ذكاء وذاكرة التلاميذ مثل ما كانت هناك فئة بنسبة أربعون 40% كانت تقوم بهذه الدورات التكوينية.

رابعا: المحور الخاص بصعوبات بناء الاختبارات.

1-ما أكثر الصعوبات التي تواجه الأساتذة في بناء اختبار اللغة العربية؟

- صعوبة تحديد النص المناسب وبناء وضعية إدماجية.
- البحث عن مفردات مناسبة لمستوى التلاميذ.

2-ما أبرز الأخطاء التي يقع فيها الأساتذة لبناء الاختبارات؟

- عدم تطبيق صنافة بلوم في تطبيق الاختبارات.
- عدم مراعاة مستوى المرحلة.
- عدم الاهتمام بمستوى التلاميذ.
- الصياغة الغامضة للسؤال.
- بناء اختبارات صعبة مع عدم مراعاة الفروق الفردية.

3-كيف يمكن استثمار نتائج الاختبارات فيما يفيد في مشواره التعليمي؟

- قياس مستوى تحصيل التلاميذ وتشخيص نقاط القوة والضعف لديهم.
- تصنيف التلاميذ في مجموعات وقياس مستوى تقدمهم في المادة.
- الكشف عن الفروق بين التلاميذ (المتفوقين والعاديين وبطيء التعلم).
- قياس مستوى تقدمهم في المادة.
- تنشيط دافعية التعلم والانتقال من صف لآخر ومنح الدرجات والشهادات.

-نتائج الدراسة الميدانية:

بعد ما تم التطرق إلى هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية:

1-الاختبار وسيلة مهمة من وسائل التقويم للقياس والحكم على تحصيل المتعلمين.

2-الغرض من إجراء الاختبارات هو قياس مدى استيعاب التلاميذ لدروس وتقييم المكتسبات العلمية التي تلقونها واستنتاج الصعوبات.

3-مراعاة الأساتذة لمستويات التلاميذ وخبراتهم السابقة عند إعداد الاختبار.

4-هناك اختلاف في أداء التلاميذ وهذا راجع إلى كل تلميذ وقدرته على الفهم والاستيعاب عن غيره.

5-أسئلة الاختبار وسيلة مهمة لترسيخ مكتسبات المتعلمين واستثمارها فيما يفيدهم.

ثالثا: التوصيات والاقتراحات:

- على واضعي الاختبارات مراعاة توفر جميع صفات الاختبار الجيد فيها.
- عند إعداد الاختبار لابد من مراعاة مستويات التلاميذ وخبراتهم السابقة.
- يجب أن يمس الاختبار جميع نواحي الوحدة التعليمية أي تحديد نوعية الأسئلة تتناسب مع المادة.
- لابد من التطرق في بناء الأسئلة من السهل إلى الصعب وأن تكون بلغة بسيطة خالية من الغموض.

-لابد من الوضوح والدقة والإيجار في الاختبار .

-لابد من تطوير أفكار التلاميذ لتولي المسؤولية بأنفسهم للوصول إلي أهدافهم وتحقيق النجاح.

-ضرورة تخصيص دورات تكوينية لبناء الاختبار في كل المراحل التعليمية خاصة المراحل النهائية.

-مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ عند بناء الاختبار.

-تطبيق صنافة بلوم عند بناء الاختبارات لأنها تراعي جميع المستويات ، كما تساعد عليى تنمية المهارات اللغوية.

-ضرورة مراعاة خصائص كل مرحلة من المراحل التعليمية .

-الاختبار الجيد للسند وبناء وضعية إدماجية مناسبة

-مراعاة الموضوعية والثبات والصدق والشمولية

الخاتمة

وفي الأخير تبين إن للاختبار أهمية كبيرة بالنسبة للمعلم وللمتعلم ،فهو يساعد على معرفة مستوى التحصيل الدراسي ،وكشف مواطن القوة والضعف ،لذلك وجب التركيز على كيفية بنائه وشروطه ،وفيما يلي أهم النتائج النهائية التي تحصلنا عليها:

- لابد من توفر مقومات الاختبار لنجاحه وهي (الصدق الثبات الموضوعية، السهولة، الشمولية والتمييز، الاقتصاد).
- تصميم الاختبار من أهم مراحل إعداده، فإذا كان التصميم متقن من طرف المعلم من ناحية الأسئلة سيكون مريحا للمتعلم من ناحية الإجابة مع مراعاة المعلم في تحديده لزمنه وطوله لأنهم عاملين أساسين.
- لكل متعلم مهارات يكتسبها ويتقنها في مشواره الدراسي (كالاستماع، والتحدث القراءة والكتابة)
- المهارات. لا تعلم. ولا تنمي إلا عن طريق المحاولة ثم التكرار ثم الاستمرار حتى الوصول إلى النجاح، وهذا يعتمد على المحتوى المقدم ،و كذا طريقة التقويم وبناء الاختبار.
- الغرض من الاختبارات قياس مدى استيعاب الدروس.
- للاختبارات أنواع منها. (الموضوعية، المقالية الشفوية).
- من شروط الاختبارات وضوح السؤال وأن تكون الحالات شاملة ومتنوعة.
- من خطوات تصميم الاختبارات (تحديد الهدف أو الأهداف الرئيسية الاختبار، كتابة مفردات الاختبار، تحديد الكفاية المستهدفة).
- لبناء الاختبار عدة معايير وجب الالتزام بها ،وهي :مراعاة الفوارق الفردية بين التلاميذ ،شمولية موضوع الاختبار لأغلب الدروس دون التركيز على فكرة واحدة ،الوضوح الدقة ،الإيجاز.

كما إن هناك عدة صعوبات تواجه الأساتذة في بناء الاختبار أهمها : صعوبة تحديد السند المناسب ، وبناء وضعية إدماجية ملائمة.

وفي النهاية ، فإن أحسنا فمن فضل الله، وإن أخطأنا فمن أنفسنا ومن الشيطان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية الآداب واللغات

قسم الآداب اللغة العربية

بناء الاختبارات في المرحلة المتوسطة

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في اللسانيات التطبيقية

استمارة استبيان موجهة لأساتذة السنة الرابعة متوسط

الرجاء منكم أيها الأساتذة الأفاضل الإجابة بكل دقة ووضوح خدمة للبحث العلمي ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

ملحوظة: ضع علامة (X) أمام الإجابة المرغوب فيها.

من إعداد:

محامدية أحلام

ميهوبي زهية

تحت إشراف.

د.يخلف حسينة

السنة الجامعية: 2022/2021

أولا: محور خاص بالمعلومات الشخصية.

1. الجنس:
2. ذكر ☐ أنثى ☐
3. السن:
4. مابين 24 إلى 30سنة ☐ ما بين 31 إلى 40سنة ☐

ما بين 44سنة فما فوق ☐

5. الأقدمية:
6. أقل من 5 سنوات ☐ أكثر من 5سنوات إلى10 سنوات ☐

من 11سنة فما فوق ☐

7. الشهادات المتحصل عليها:
8. ماستر ☐ ليسانس ☐ خريج مدرسة عليا ☐

ثانيا: المحور الخاص بأهمية الاختبارات.

1. هل الاختبار أداة جيدة لتحصيل التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

2. ما أهمية الاختبارات التحصيلية بالنسبة للتلاميذ المرحلة المتوسطة؟

.....

.....

....

3. هل للاختبار دور في تنمية المهارات اللغوية.

نعم ☐ لا ☐

- ما أهم المهارات التي ينميها الاختبار؟

.....

.....

..

ثالثا: المحور الخامس ببناء الاختبار.

1. هل تراعي عند إعداد الاختبار مستويات التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

2. ما أهم معايير بناء الاختبار الواجب الالتزام بها؟

.....

.....

...

3. هل هناك دورات تكوينية للأساتذة في صياغة وبناء الاختبارات؟

نعم ☐ لا ☐

-إذ كانت الإجابة بنعم ما أهمية هذه الدورات؟

.....

.....

....

رابعا: المحور الخاص بصعوبات بناء الاختبار:

1. ما أكثر الصعوبات التي تواجه الأساتذة في بناء اختبار اللغة العربية؟

.....

.....

....

2. ما أبرز الأخطاء التي يقع فيها الأساتذة لبناء الاختبارات؟

.....

.....

.

ما سببها؟

.....

.....

.....

3. كيف يمكن استثمار نتائج الاختبارات فيما يفيد المتعلم في مشواره التعليمي.

.....

.....

.....

الملحق رقم (01):

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:....

.../ن ع ك م د م م ط/...

السيد(ة) :

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 39076412

إسم و لقب الطالب : ميهوبي زهية

الإختصاص : Linguistique appliquée

السنة : 2021/2022

مكان التربص : اكمالية زراري محمد الصالح بسكرة

الأستاذ المؤطر :

رئيس القسم :

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

بالموافقة

الملحق رقم (02):

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب و اللغات

قسم :لغة و أدب عربي

الرقم/...../....
التاريخ:.....

.../ن ع ك م د م م ط/...

السيد(ة) :

الموضوع :طلب اجراء تربص

في إطار التربصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35038541

إسم و لقب الطالب : محامدية احلام

الإختصاص : Linguistique appliquée

السنة : 2021/2022

مكان التربص : اكمالية زراري محمد الصالح بسكرة

الأستاذ المؤطر : **رئيس القسم :** **رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :**

رئيس قسم الآداب و اللغة العربية
الدكتور : علي بخوش

جامعة محمد خيضر بسكرة
قسم الآداب و اللغة العربية
-01-
كلية الآداب و اللغات

قائمة المصادر

والمراجع

القرآن الكريم: رواية حفص

أولا: المعاجم والقواميس:

1-جورج مونان، معجم اللسانيات، تر-جمال الحضري، مجلد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2012.

2-فضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الافريقي ،مصري ،لسان العرب ،دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط1 ،(د ت) مادة (ق و م) ، مجلد 12.

2-روحي البلعبكي، الموارد قاموس عربي- انجليزي، دار العلم للملايين، ط7، بيوت، لبنان، 1995، مادة إختان...

3-محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جواهر القاموس، تح، إبراهيم التوزي، ج33، مؤسسة الكويت للتقدم للطبع، الكويت، ط1، 2000.

ثانيا: الكتب:

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التذمرية، مملكة العربية السعودية، ط1، 2012.
2. إحسان محمد حسن، الأسس العلمية لمنهج البحث الاجتماعي، دار الطلعية، بيروت، لبنان، ط2، 2001.
3. إحسان محمد حسن: مناهج البحث العلمي، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، ط2، 2009.
4. أحمد العيس: إصلاح التعليم في السعودية -بين غياب الرؤية السياسية وتوجس الثقافة الدينية وعجز الإدارة التربوية، دار الساقي للنشر، بيروت، لبنان، ط1، 2001.

5. أحمد جميل عباش: تطبيقات الإشراف التربوي، عمان، الأردن، د.ط، 2008.
6. أحمد عياد: مدخل المنهجية البحث الاجتماعي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، الجزائر، د.ط، 2006.
7. أحمد محمد الطيب: الإحصاء في التربية وعلم النفس المكتب الجامعي الحديث الأزاربطة، مصر، ط1، 1999م.
8. أحمد محمد عبد الرحمن: تصميم الاختبارات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2011.
9. أنطوان صياح: تقويم تعلم اللغة العربية (دليل عملي)، دار النهضة العربية للنشر، بيروت، لبنان، (د.ط)، 2009.
10. أنور عقل: نحو تقويم أفضل، دار النهضة العربية، للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2001.
11. إيمان أبو غربية: القياس والتقويم التربوي، دار البداية، عمان، ط1، 2009م.
12. باسل خميس أبو قودة ونجاتي أحمد بني يونس: الاختبارات التحصيلية (مفهومها، كيفية بنائها وتكوينها وتطبيقات ميدانية)، دار المسيرة، عمان، ط1، 2012-1233هـ.
13. بوشينة السعيد وآخرون: تعليمية المادة اللغة العربية، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، (د.ط)، 2000.
14. الجامعة الإسلامية في غزة، دليل الباحث في تنظيم وتوضيح البحث العلمي، فلسطين، ط1.
15. جودة أحمد سعادة: تدريس مهارات التفكير مع مئان الأمثلة التعليمية، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، 2003.

16. جورج مارون: أسس التقويم التربوي ومعاييره، المؤسسة الحديثة، طرابلس، ط1، 2010.

17. حاجي فريد: بيداغوجيا التدريس بالكفاءات والمتطلبات، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، القبة، الجزائر، د.ط، 2005.

18. حسن عقيل : فلسفة مناهج البحث مكتب مدبولي، القاهرة، مصر، ط1، 1999.

19. راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط2، 2007.

20. راشد أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها.

21. رافدة عمر الحريري: التقويم التربوي الشامل للمؤسسة المدرسية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2007.

22. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرها، دار المعرفة الجامعية، للنشر والتوزيع، (د.ط)، 2009.

23. سامي عريفرج وخالد حسين مصلح، في القياس والتقييم، دار مجد لاوي للنشر والتوزيع، عمان، ط4، 1999.

24. سعاد عبد الكريم الوائل: طرائق تدريس الآداب والبلاغة، دار الشروق، ط1، 2004.

25. سعد لعميش وإبراهيم قلاتي: الجامع في التشريع المدرسي الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، ج1، عين مليلة، الجزائر، 2011.

26. سهيلة محسن كاظم الفتلاوي: المدخل إلى التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.

27. سوسن شاكر مجيد: أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، مركز ديبونو لتعليم التفكير للنشر والتوزيع، عمان، ط3، 2016.

28. صالح بلعيد: مناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة للنشر والتوزيع، بوزريعة، الجزائر، (د.ط)، 2005.

29. صلاح الدين محمود علام: الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، دار الفكر، عمان، الأردن، ط1، 2006.

30. طه علي حسين الدليمي: تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2003.

31. طيب نايت سليمان: المقاربة بالكفاءات الممارسة البيداغوجية "أمثلة عملية" في التعليم الابتدائي والمتوسط، دار الأمل للطباعة للنشر والتوزيع، تيزي وزو، الجزائر، (د.ط)، 2015.

32. عادل محمد العدل: القياس والتقويم، بناء وتقنين المقاييس، دار الكتب الحديث للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، ط1، 2015.

33. عبد الباسط محمد حسن: أصول البحث الاجتماعي، مكتبة وهبة، مصر، ط5، 1976.

34. عبد الرحمن نروى: مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات، الكويت، الإمارات، ط3، 1977.

35. عبد الفتاح حسن البجة: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الفكر العربي، الإمارات، د.ط، 2001.

36. عبد الله علي مصطفى: مهارات اللغة العربية، دار المسرة للنشر والتوزيع، ط1، 2002.

37. عبد المجيد نشواتي: علم النفس التربوي، دار البداية، عمان، ط1، 2002.

38. عبد الواحد حميد الكبيسي وهادي مشعان ربيع: الاختبارات التحصيلية المدرسية (أسس بناء وتحليل أسئلتها)، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط1، 2008.

39. علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2007.

40. علي راشد: كفايات الأداء التدريسي، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، مصر، ط1، 2013.

41. عمار بوحوش محمد الذنيبات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2001.

42. عمر عبد الرحيم نصر الله: أساسيات في التربية العملية، دار وائل للنشر، عمان، ط2، 2002.

43. فتحي ذياب سبيتان: أصول وطرائق تدريس اللغة العربية، دار الجنادرية، عمان، الأردن، ط1، 2010.

44. قاسم علي الصراف: القياس والتقويم في التربية والتعليم، دار الكتاب الحديث، الكويت، د.ط، 2002.

45. ماهر الصمادي و عبد الله الدرابيع: القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار وائل، عمان، ط1، 2004.

46. مجموعة من الأساتذة: قراءة في التقويم التربوي، جمعية الإصلاح الاجتماعي والتروي، ط1، 1993.

47. محمد الطاهر وعلي: التقويم البيداغوجي وإشكاله ووسائله، دار السعادة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط1، 19977.

48. حمد بن راشد عبد الكريم الزهراني: تصور مفتوح لتطوير أدوات قياس تحصيل الطلاب وفق المعايير الجودة الشاملة بوزارة التربية والتعليم، ربيع بن سعيد طه المملكة العربية السعودية، جامعة أم القرى كلية التربية قسم علم النفس، 2009.

49. محمد رضوان الداية محمد جهاد جمل: اللغة العربية ومهاراتها في المستوى الجامعي لغير المختصين، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، د.ط، 2003.

50. محمد علي السيد: تقويم وقياس تعلم العلوم، دار مكتبة الإسراء، ط1، 2005.

51. محمود عبد الحليم منسي: التقويم التربوي، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2007.

52. مركز نون للتأليف والترجمة: التدريس طرائق واستراتيجيات، جمعية المعارف الإسلامية للنشر والتوزيع، ط1، 2011.

53. مروان أبو جوردي وآخرون، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار العالمية، عمان، 2002.

54. مسعد زياد: محاضرات الاختبارات مركز التدريس التربوي، المملكة العربية السعودية في 2007/12/4.

55. مغزي محمد بخوش: بيداغوجيا التقويم، دار علي بن زيد للنشر والتوزيع، بسكرة، الجزائر، ط2، 2016.

56. ماهر إسماعيل إبراهيم الجعفري: نماذج بناء المناهج المدرسي وتقويمه، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016.

57. نبيل عبد الهادي: القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي، دار وائل، عمان، الأردن، ط2، 2001.

ثالثا: المجلات والدوريات:

1. بلحسن عبد الغفار الوالي والفارابي عبد اللطيف: بيداغوجيا الأهداف في تدريس اللغة العربية، مجلة همزة وصل، وزارة التربية التكوين عدد خاص، الجزائر، 1991.
2. سعد زياد: محاضرات الاختبارات، مركز التدريس التربوي، المملكة السعودية في 04/ 12/ 2007.
3. طبعبلي محمد الطاهر وقوارج محمد: معالجة نظرية لمفهوم الاختبارات التحصيلية وأنواعها، مجلة دراسات نفسية وتربوية، العدد10، الأغواط ، الجزائر (د.ط)، 2013.

رابعا: المذكرات والرسائل:

1. أمال بن يوسف: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وآثارها على التحصيل الدراسي، مذكرة ماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، 2008.
2. نسيمة بومعراف وأحمد سعيد: انعكاسات الإصلاح التربوي في الجزائر على التحصيل الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بإكمالية يوسف العمودي، بسكرة، جامعة بسكرة.

خامس: الوثائق التربوية:

1. وزارة التربية الوطنية (الجزائر)، الإطار المرجعي لمناهج التعلم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2016.
2. وزارة التربية الوطنية (الجزائر)، دليل بناء اختبار مادة اللغة العربية في امتحان شهادة التعليم المتوسط، أكتوبر 2018.

سادسا: المواقع الإلكترونية:

1. جميل حمداوي: مكونات العملية التعليمية، المتاح في الموقع الإلكتروني www.alukn-net نشر بتاريخ 03/ 06/ 2015.
2. محمود العموي: منتدى الجلفة أنواع الكفاءات من الموقع الإلكتورني www .djelfa-com السبت 04/06/ 2022، 09:11.

فهرس

المحتويـــات

فهرس المحتويات:

الرقم	العناويـــــن	الصفحة
	البسملة	
	شكر وعرفان	
	الإهداء	
	مقدمة	أ–ب
	الفصل الأول: ماهية التقويم وبناء الاختبارات	
	المبحث الأول: مفهوم التقويم.	
أولا	تعريف التقويم والفرق بينه وبين التقييم	**6-7**
ثانيا	أنواع التقويم وأدواته	**8-15**
ثالثا	أهمية التقويم وأهدافه	**16-18**
	المبحث الثاني: بناء الاختبار وشروطه	
أولا	تعريف الاختبار وأنواعه	**19-24**
ثانيا	أهمية الاختبار وشروطه	**25-26**
ثالثا	مقومات الاختبار خطواته وتصميمه	**26-29**
	المبحث الثالث: المهارات اللغوية وتنميتها	
أولا	تعريف المهارات اللغوية والفرق بين المهارة والقدرة	**30-33**
ثانيا	أنواع المهارة اللغوية	**33-37**
ثالثا	كيفية تنمية المهارة اللغوية	**38-39**
	الفصل الثاني: الإطار الميداني للدارسة	
	المبحث الأول: تحليل نموذج اختبار اللغة العربية سنة الربعة متوسط	
أولا	مفهوم المرحلة المتوسطة	**42-44**
ثانيا	أهداف تعليم اللغة في المرحلة المتوسطة	**44-45**

ثالثا	الكفاءة الختامية في المرحلة المتوسطة	**46-47**
رابعا	أنموذج اختبار اللغة العربية لسنة الربعة المتوسطة	
	المبحث الثاني:تحليل الاستبانة أهم التوصيات المقترح للبحث	**48-49**
أولا	الإجراءات الميدانية	**50-52**
ثانيا	عرض النتائج وتحليلها	**53-57**
ثالثا	التوصيات المقترحة	**69-70**
	الخاتمة	
	ملاحق	**72-77**
	قائمة المصادر والمراجع	**79-86**
	فهرس المحتويات	**88-90**
	الملخص باللغة العربية	
	الملخص باللغة الأجنبية	

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
الجدول (01)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس	**58**
الجدول (02)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	**59**
الجدول (03)	يمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المنصب	**60**
الجدول (04)	يمثل توزيع العينة حسب الشهادة	**61**
الجدول (05)	يمثل الاختبار أداة جيدة لتحصيل التلاميذ	**62**
الجدول (06)	يمثل هل للاختبار دور في تنمية المهارات اللغوية	**63**
الجدول (07)	يمثل مراعاة عند إعداد الاختبار مستويات التلاميذ	**64**
الجدول (08)	يمثل دورات تكوينية للأساتذة في صياغة وبناء الاختبارات	**65**

فهرس الأشكال:

عنوان الشكل	الصفحة
الشكل رقم (01)الأدوات التي تقيس تحصيل الطلاب.	**13**
الشكل رقم (02)أنواع الاختبارات التحصيلي ؤة.	**24**
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.	**58**
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب السن.	**59**
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية في المنصب.	**60**
دائرة نسبية تمثل توزيع أفراد العينة حسب الشهادة.	**61**
دائرة نسبية تمثل الاختبار أداة جيدة لتحصيل التلاميذ.	**62**
دائرة نسبية تمثل هل للاختبار دور في تنمية المهارات اللغوية.	**63**
دائرة نسبية تمثل مراعاة عند إعداد الاختبار مستويات التلاميذ.	**64**
دائرة نسبية تمثل دورات تكوينية للأساتذة في صياغة وبناء الاختبارات.	**65**

الملخص باللغة العربية:

يهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على الاختبار لكونه أداة تقويمية مهمة ومدى أهميته للمتعلم والهدف من هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية المطروحة : كيف يتم بناء الاختبارات وما دورها؟

وللإجابة عن هذه الإشكالية، قمنا بتوجيه استمارة استبانه لمجموعة من أساتذة اللغة العربية لسنة الرابعة متوسط .

وللوصول إلى نتائج أكثر اعتمدنا على الجداول الإحصائية والنسب المئوية المتفاوتة والمتقاربة والتعليق عليها.

إذ توصلنا من خلال دراستنا هده إلى أن الاختبارات من أهم وسائل التقويم حيث تساعد المتعلم على معرفة مستوى تحصيلهم الدراسي وان من أهم المعايير لبناء الاختبار الوضوح الدقة والإيجاز، ومن مقومات نجاحه نجد الصدق الثبات الموضوعية السهولة الشمولية التمييز والاقتصاد ومنه: نقول أن الاختبار لا يقوم إلا بالتقويم لذا فلا تقويم بدون اختبار ومن بين الخطوات المهمة لبناء الاختبار وتصميمه تحديد الهدف أو الأهداف الرئيسية من الاختبار وكتابة مفردات مع تحديد الكفاية المستهدفة، كما أن لكل متعلم مهارات يكتسبها ويتقنها في مشواره الدراسي كالاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

Abstract

This research aims to shed light on the test because it is an important assessment tool and how important it is for the learner. The aim of this study is to answer the problem posed:

How are tests built and what is their role?

In order to answer this problem, we directed a questionnaire to a group of Arabic language teachers for the fourth year average.

To reach more results, we relied on statistical tables, varying and close percentages, and commented on them.

As we concluded through this study that tests are one of the most important methods of evaluation as they help the learner to know the level of their academic achievement and that one of the most important criteria for building the test is clarity, accuracy and brevity, and among the elements of its success we find honesty, stability, objectivity, ease, comprehensiveness, discrimination and economy, and from it: We say that the test is based only on With assessment, there is no assessment without a test. Among the important steps for building and designing the test is determining the main goal or objectives of the test and writing vocabulary with defining the target competency. Also, each learner has skills that he acquires and masters in his academic career such as listening, speaking, reading and writing.